

سلسلة المرأة في المسيحية

قليل أن

تصبحي نصرانية

يجب أن تعلمي

تأليف

زكرياء أمستاد

(نيوكان الأشوري)

قبل أن
تصبحي نصرانية
يجب أن تعلمي
تأليف
زكرياء أستاذ
نيوكان الأشوري

جميع الحقوق محفوظة

زكرياء أستاذ Zakaria ostad



قد شاهد كل منا تلك الإعلانات والأقوال الرنانة سواء في الكتب التنصيرية أو على قنواتهم الفضائية ، أن مكانة المرأة في المسيحية مكرمة وليست بمهانة بخلاف بعض الأديان الأخرى وتلك الشبهات التي يبتونها على بعض المعتقدات الأخرى وكل تلك الشبهات موجودة ومؤصلة في كتابهم المقدس وكذلك أقوال آبائهم وعلمائهم.

نعم إنها ظاهرة قديمة حديثة كل مرة تطلع بلون جديد لكن عند تمحيص تجدها ما هي إلا على شكل مفرقات ليس أكثر.

وبذلك عند دراسة وتنقيب في كتبهم تجد عكس كل تلك التهليلات بل عندما تسلط الضوء على تلك الروايات الكتابية وما سطره علمائهم تجد أن المرأة في المسيحية مهانة لا مكرمة.

ولهذا أكتب هذه الأسطر كرد على ظاهرة "العابرات" التي أغلبهم يدعون عن قصد أو جهل أن المسيحية تكرم المرأة لكن سوف نرى من خلال نصوص الكتاب المقدس والكتب

المسيحية المعتمدة خلاف ذلك بل تجد أنها فتنة
وسلعة وبوابة الشيطان... الخ لذا على كل من
تبحث يجب أن تعلم عن مكانتها في المسيحية
قبل أن تعتنقها ولا تتبع أصحاب التهريجات
البهلونية الذين يجاملون الوضع المرأة
متجاهلين عن ماذا مكانتها دنيئة داخل كتبهم.

الآلة الإعلامية وتلك الأبواق القنوات التنصيرية
التي تبث ليلا نهار فقط في إلقاء الشبهات على
معتقدات الآخرين وما ذلك إلا وسيلة محكمة لكي
يتم التغطية عن ماذا الإهانة المرأة داخل طيات
كتبهم المقدسة.

ولنباشر في نصوص الكتاب المقدس ونستخرج منها تلك النصوص التي تجعلونا نتسأل هل حقاً المرأة المكرمة في المسيحية أم أن كل ذلك مجرد دعاية وتعتيم عن نصوص كتبهم.

***يجب أن تعلمي مكانة المرأة وحالة الإغتصاب :**

ونبدأ مع نصوص الكتاب المقدس المثيرة في حقيقة الأمر جاء في سفر التثنية 28:22:

“إذا وجد رجل فتاة عذراء غير مخطوبة فأمسكها وإضطجع معها فوجدا يعطي الرجل الذي إضطجع معها لأبي الفتاة خمسين من الفضة وتكون هي له زوجة من أجل أنه قد أذلها لا يقدر أن يطلقها كل أيامه ”

ماذا تفعلين أمام هذا النص الذي جعلك مملوكة للذي أقام بالإعتداء عليك .

ونريد أن نسأل ماذا لو كان هذا الرجل الذي قام بهذا الفعل ماذا لو كان سكيراً ‘مجنوناً... الخ.

كل

المدينة وارجمواهما بالحجارة حتى يموتا. الفتاة من أجل أنها لم تصرخ في المدينة، والرجل من أجل أنه أذل امرأة صاحبه. فتنزع الشر من وسطك. ^{٢٥} ولكن إن وجد الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل وأمسكها الرجل واضطجع معها، يموت الرجل الذي اضطجع معها وحده. ^{٢٦} وأما الفتاة فلا تفعل بها شيئاً. ليس على الفتاة خطيئة للموت، بل كما يقوم رجل على صاحبه ويقتله قتلاً. هكذا هذا الأمر. ^{٢٧} إنه في الحقل وجدها، فصرخت الفتاة المخطوبة فلم يكن من يخلصها.

^{٢٨} إذا وجد رجل فتاة عذراء غير مخطوبة، فأمسكها واضطجع معها، فوجد. ^{٢٩} يعطي الرجل الذي اضطجع معها لأبي الفتاة خمسين من الفضة، وتكون هي له زوجة من أجل أنه قد أذلها. لا يقدر أن يطلقها كل أيامه.

^{٣٠} لا يتخذ رجل امرأة أبيه، ولا يكشف ذيل أبيه.

المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

٢٣

^١ لا يدخل مخصي بالرض أو محبوب في جماعة الرب. ^٢ لا يدخل ابن زنى في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يدخل منه أحد في جماعة الرب. ^٣ لا يدخل عثموني ولا موابي في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يدخل منهم أحد في جماعة الرب إلى الأبد، ^٤ من أجل أنهم لم يلاقوكم بالخبز والماء في الطريق عند خروجكم من مصر، ولأنهم استأجروا عليكم بلعام بن بعور بن صوري الكهني لكي يلعنكم. ^٥ ولكن لم يشأ الرب إلهك أن يسمع لبلعام، فحول لأجلك الرب إلهك اللعنة إلى بركة، لأن الرب إلهك قد أحبك. ^٦ لا تلمس سلامهم ولا خيرهم كل أيامك إلى الأبد. ^٧ لا تكره أدمياً لأنه أخوك. لا تكره مصرياً لأنك كنت نزيلاً في أرضه. ^٨ الأولاد الذين يولدون لهم في الجيل الثالث يدخلون منهم في جماعة الرب.

وجود رجاسات بالمحلة

^٩ إذا خرجت في جيش على أعدائك فاحترز من كل شيء ردي. ^{١٠} إن كان فيك رجل غير طاهر من عارض الليل، يخرج إلى خارج المحلة. لا يدخل إلى داخل المحلة. ^{١١} ونحو إقبال المساء يغتسل بماء، وعند غروب الشمس يدخل إلى داخل المحلة. ^{١٢} ويكون لك موضع خارج المحلة لتخرج إليه

خارجاً. ^{١٣} ويكون لك وتد مع عذبتك لتحفر به عندما تجلس خارجاً وترجع وتغطي برازك. ^{١٤} لأن الرب إلهك سائر في وسط محلّتك، لكي ينقذك ويدفع أعداءك أمامك. فلتكن محلّتك مقدسة، لئلا يرى فيك قذر شيء فيرجع عنك.

شرايع متنوعة

^{١٥} «عبدًا أبقَ إليك من مولاة لا تسلم إلى مولاة. ^{١٦} عندك يُقيم في وسطك، في المكان الذي يختاره في أحد أبوابك حيث يطيب له. لا تظلمه.

^{١٧} لا تكن زانية من بنات إسرائيل، ولا يكن مأبون من بني إسرائيل. ^{١٨} لا تدخل أجرة زانية ولا تمن كلب إلى بيت الرب إلهك عن نذر ما، لأنهما كليهما رجس لدى الرب إلهك.

^{١٩} لا تقرض أخاك برّياً، ربا فضة، أو ربا طعام، أو ربا شيء ما مما تقرض برّياً، ^{٢٠} للأجنبي تقرض برّياً، ولكن لأخيك لا تقرض برّياً، لكي يباركك الرب إلهك في كل ما تمتد إليه يذك في الأرض التي أنت داخل إليها لتملكها.

^{٢١} إذا نذرت نذراً للرب إلهك فلا تؤخر وفاءه، لأن الرب إلهك يطلب منك فتكون عليك خطيئة. ^{٢٢} ولكن إذا امتنعت أن تنذر لا تكون عليك خطيئة. ^{٢٣} ما خرج من شفّتك احفظ واعمل، كما نذرت للرب إلهك تبتعاً، كما تكلم فمك.

^{٢٤} إذا دخلت كرم صاحبك فكل عنباً حسب شهوة نفسك، شبعته ونفسك لا تجعل. ^{٢٥} إذا دخلت زرع صاحبك فاقطف سنابل بيدك، ولكن منجلاً لا ترفع على زرع صاحبك.

٢٤

^١ إذا أخذ رجل امرأة وتزوج بها، فإن لم تجد نعمة في عينيّه لأنه وجد فيها عيب شيء، وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته، ^٢ ومضى خرجت من بيته ذهبت وصارت لرجل آخر، ^٣ فإن أبغضها الرجل الأخير وكتب لها كتاب طلاق ودفعه إلى يدها وأطلقها من بيته، أو إذا مات الرجل الأخير الذي اتّخذها له زوجة، ^٤ لا يقدر زوجها الأول الذي طلقها أن يعود يأخذها لتصير له زوجة بعد أن تنجست. لأن ذلك رجس لدى الرب. فلا تجلب خطيئة على الأرض التي تعطيك الرب إلهك نصيباً.

^٥ إذا اتّخذ رجل امرأة جديدة، فلا يخرج في الجند، ولا

هذا يعتبر من تشريعات الكتاب المقدس التي تعتبر من وحي السماء 'لكن أليس نرى أن حتى من التشريعات الإنسانية تهين هذا الفعل وتعبره جرماً بينما الكتاب المعتبر موحى به يجعل هكذا تشريع من نصوصه المقدسة 'أليس النص قد جعلك عبداً مملوكة وأمام قدر لا مفر منه إذ جعل الطلاق محرماً حتى ولو في هذه الحالة التي تعد جرماً في حق المرأة التي جعل أمرها يختزل في قيمة خمسين من الفضة لا أقل ولا أكثر فبدل من محاكمة هذا الشخص الذي قام بهذا الفعل الشنيع يصير زوجاً شرعياً كأنه قام بشرائك من أباك.

أليس هذا النص ينبهك على أنك تصبحين أمة للبيع فقط وهذا ما جاء في كتاب موسوعة الآباء الكنيسة ج1 ص172:

“وكانت الابنة يمكن أن تباع كأمة.... وكانت يمكن أن تباع مرة أخرى”

فِي سُوْعَةِ آبَاءِ الْكَنِيسَةِ

www.christianlib.com

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



تطلق زوجها.

الزواج في شريعة حمورابي

وشريعة أشور

في حضارة ما بين النهرين قديماً، وطبقاً لقانون حمورابي، يُقدّم العريس هدية لعروسته، فإذا ما انتهى الزواج بالطلاق، فإنه يجب على عائلة العروس أن تعيد ضعف قيمة الهدية التي أخذوها.

وطبقاً للقانون الآشوري فإن كلاً من العروس ووالديها يأخذون هدايا، على أنه معظم - إن لم يكن كل تلك الهدايا - يجب أن تعاد للعروس لاستخدامها الشخصي.

لم يكن ثمة ما يشبه المهر، غير أن المرأة البابلية كانت تأخذ هدايا من زوجها عند الزواج، وكان يمكن للزوج استخدامها، حتى وإن لم تكن تخصه، وكانت ملكيتها تتبع الزوجة، حتى إذا ما أصبحت أرملة يمكن أن تستفيد بها.

كان قانون حمورابي يسمح للرجل أن يطلق زوجته بإعلاتها بصيغة محددة، إلا أنه بالرغم من ذلك، كان مسئولاً عن دفع تعويض لها. كما كان للمرأة أيضاً الحصول على الطلاق إذا ما حصلت على حكم بإدانة زوجها. وفي شريعة أشور لم يكن ثمة تعويض يدفع للمرأة التي يستغنى عنها زوجها، ولم يكن لها الحق في الطلاق إطلاقاً.

زكرياء

لم يكن مسموحاً للمرأة العبرية أن تظهر بغير زوجها، وكانت المرأة تضع برقعاً عندما تكون خارج بيتها (تكوين ٢٤: ٦٥، ٣٨، ١٤، أشعيا ٤٧: ٢).

وفي تشبيه قاسٍ، يشبه سفر الأمثال المرأة المخاصمة «بالوكف المتتابع» (أمثال ١٩: ١٣، ٢٧: ١٥) إلا أنه يذكر أيضاً صفات المرأة الفاضلة (راجع أمثال ٣١: ١٠ - ٣١).

كانت الأم هي التي تقوم بالتعليم المبكر للأولاد والبنات

(أمثال ٨: ١، ٢٠: ٦) فكانت تعلمهم الصلوات والأغاني الروحية عند بداية ظهور قدرتهم على التكلم، حيث يبدأ الأب في الاضطلاع بمسئولية تعليم أبنائه، بينما تستمر الأم في تعليم بناتها فتعلمهن كيف يغزلن وينسجن، وكيف يطبخن، وينظفن البيت... إلخ. فكانت الأم تعلمهن وتدرجهن ليكن قادرات على أداء كل الواجبات العائلية (أمثال ١٣: ٣١ - ٣١).

حقوق الأبناء

ميزت طبيعة العهد القديم بين الذكور والإناث من الأطفال، وكانت الابنة يمكن أن تُباع كأمة أو تكون محظية لرجل، وكان يمكن أن تُباع مرة أخرى (خروج ٢١: ٧ - ١١) فكانت منزلتها أقل من منزلة الابن، على أنه في وقت آباء العهد القديم كان يجوز - للأب - الحكم على الابنة أو الابن بالموت لعدم طاعتها له.

وقد تطورت حقوق الأطفال في الشريعة الموسوية، فلم يكن مسموحاً للأب أن يحكم بالموت على ابنه المعاند أو المارد دون أن يعرض الأمر أولاً على شيوخ مدينته (تثنية ٢١: ١٨ - ٢١). وكان هذا الأمر ينسحب على الابنة كما على الابن، حيث كان يعرض كل منهما على الشيوخ. فإذا اقتنع الشيوخ فإنهم كانوا يحكمون بالرجم بالحجارة. وسلطة الأب المطلقة كانت تعتمد لتشمل حتى ابنه المتزوج وأسرته إذا كانوا يعيشون معه في نفس البيت. كذلك منع الناموس قتل الأبناء نتيجة لمرحلة اقترانها الأب (تثنية ٢٤: ١٦) وفي زمن الملك داود كان من حق أحد الأفراد، إذا ما أدانته العشيرة أن يستأنف لدى الملك (صموئيل الثاني ١٤: ٤ - ١١).

كان الوالدان في العائلات العبرية يتمتعان بالاحترام والإكرام، فكان إكرامهما واجباً بحسب الوصية (خروج ٢٠: ١٢). بل كان الناموس يدين من يخطئ في أي من والديه (خروج ٢١: ١٧، لاويين ٢٠: ٩، تثنية ٢١: ١٨، تثنية ٢٧: ١٦).

وربما قد تتسألين عند قرائتك لهذا النص و أين
تكريم في هكذا تشريع ومن خلالها تدركين أن
تلك الأقوال الرنانة في القنوات التنصيرية ماهي
إلا مجرد أبواق لتهريج ويجب أن تعلمي أن هذا
الشخص الذي فعل بك تلك الأفعال الشنيعة قد
أصبحت ملكا له بعدما دفع لأباك خمسين من
الفضة وأن أباك الذي قبل بهكذا فعل وقدمك كأي
شيء يباع لا تملكين أي ميراث عنده إلا في حالة
عدم وجود ذكور وهذا ما سطره لنا توما
الأكويني في كتابه الخلاصة اللاهوتية ج5ص
215:

“بأن الشريعة لم ترسم أن يرث النساء ميراث
أبائهن إلا إذا لم يكن لهم أولاد ذكور ”

كتاب آل الخوارزمي

للقديس توما الأكويني الأستاذ الملكي



المجلد الخامس

ترجمة من اللاتينية الى العربية الفقير الى ربه تعالى

المطران بولس عواد

رئيس اساقفة الناصرة

النائب البطريكي

عفي عنه

طبع بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٩٠٨

احكاماً ورسوماً مقررة . ومن ذلك يظهر ان الشريعة العتيقة قد وضعت
لمشاركة ذلك الشعب الاجتماعية نظاماً كافياً

اجيب اذن على الاول بان « من أحب القريب قد اتم الناموس » كما
قال الرسول في رو ١٣ : ٨ وذلك لان جميع رسوم الناموس ولا سيما ما كان
منها متعلقاً بالقريب انما يُقصد بها على ما يظهر محبة الناس بعضهم لبعض ومن
مقتضى المحبة مؤاسة الناس في اموالهم فقد قيل في ١ يو ٣ : ١٧ « من رأى
اخاه في فاقة فحبس عنه احشاءه فكيف تحل محبة الله فيه » ولهذا كان من
مقاصد الناموس تعويد الناس سهولة المؤاسة بينهم وعليه امر الرسول الاغنياء
في اتيمو ٦ : ١٨ ان يستهلوا التوزيع والمؤاسة . وليس يستهل المؤاسة من
لا يطيق ان ياخذ قربة شيئاً يسيراً من ماله دون ضرر جسيم له ولهذا امرت
الشريعة ان يباح لمن يدخل كرم قربه ان يأكل من عنبه فيه دون ان
ياخذ منه شيئاً الى خارجه اجتناباً لما قد يحصل عن ذلك من الضرر الجسيم
لصاحب الكرم فيتكدر صفو المسألة وهو عند الادباء لا يتكدر من اخذ
الاشياء اليسيرة بل ذلك يزيد في تقرير الصداقة ويعتاد الناس به
سهولة المؤاسة

وعلى الثاني بان الشريعة لم ترسم ان يرث النساء ميراث آبائهن الا اذا لم
يكن لهم اولاد ذكور فكان اذ ذاك من الضرورة ان يصير الميراث الى النساء
تعزية للآب لانه يشق عليه ان يرى ميراثه صائراً بكليته الى الاجانب على ان
الشريعة جعلت في ذلك ما ينبغي من الاحتياط فامرت ان النساء اللواتي
يرثن ميراث آبائهن يتزوجن برجال من قبيلتهن تحافياً عن اختلاط انصبة
القبائل كما في عد ٣٦

وعلى الثالث بان تنظيم الاملاك يساعد كثيراً على حفظ المدينة او الامة

وفي هكذا تعاليم جعلوا من المرأة سلعة تباع
برغم من أنها إذ ليس لها أدنى حقوق في رفض
هذا الزواج الذي يعد جرما في حق مشاعرها إذ
سوف تقترن مع من سلب عذريتها وكأنها مجرد
سلعة للبيع .

وهذا ليس غريبا عن تعاليم الكتاب المقدس إذ
جاء أن للرجل بيع ابنته كما سطره لنا كاتب سفر
الخروج 7:21

“وإذا باع رجل ابنته أمة لا تخرج كما يخرج
العبيد ”

الأمساكن التي فيها أصنع لاسمي ذكرا أتى إليك وأباركك. ^{٢٥} وإن صنعت لي مذبحة من حجارة فلا تبني منها منحوتة. إذا رفعت عليها إزميلك تذلها. ^{٢٦} ولا تصعد بدرج إلى مذبحي كيلا تنكسف عورتك عليه.

العبيد العبرانيون

٢١ ^١ وهذو هي الأحكام التي تضع أمامهم: إذا اشتريت عبداً عبرانياً، فيست سنين يخدم، وفي السابعة يخرج حراً مَجَاناً. ^٢ إن دخل وحده فوحده يخرج. إن كان بعل امرأة، تخرج امرأته معه. ^٣ إن أعطاه سيده امرأة وولدت له بنين أو بنات، فالمرأة وأولادها يكونون لسيده، وهو يخرج وحده. ^٤ ولكن إن قال العبد: أحب سيدي وامراتي وأولادي، لا أخرج حراً، ^٥ يقدمه سيده إلى الله، ويقربه إلى الباب أو إلى القائمة، ويتقب سيده أذنه بالمِثْقَب، فيخدمه إلى الأبد. ^٦ وإذا باع رجل ابنته أمة، لا تخرج كما يخرج العبيد. ^٧ إن قُبِحت في عيني سيدها الذي خطبها لنفسه، يذبحها. ^٨ وليس له سلطان أن يبيعها لقوم أجانب لغدروها. ^٩ وإن خطبها لابنه فيحسب حق البنات يفعل لها. ^{١٠} إن اتخذ لنفسه أخرى، لا ينقص طعامها وكسوتها ومعاشرتها. ^{١١} وإن لم يفعل لها هذه الثلاث تخرج مَجَاناً بلا ثمن.

الضرر بالأشخاص

^{١٢} «من ضرب إنساناً فمات يقتل قتلاً. ^{١٣} ولكن الذي لم يتعمد، بل أوقع الله في يده، فإنا أجعل لك مكاناً يهرب إليه. ^{١٤} وإذا بغي إنسان على صاحبه ليقتله بغدر فمن عند مذبحي تأخذه للموت. ^{١٥} ومن ضرب أباه أو أمه يقتل قتلاً. ^{١٦} ومن سرق إنساناً وباعه، أو وجد في يده، يقتل قتلاً. ^{١٧} ومن ستم أباه أو أمه يقتل قتلاً. ^{١٨} وإذا تخاصم رجلان فضرَب أحدهما الآخر بحجر أو بلكمة ولم يقتل بل سقط في الفراش، ^{١٩} فإن قام وتمشى خارجاً على عكازه يكون الضارب بريئاً. إلا أنه يعرض غطله، ويثق على شفاذه. ^{٢٠} وإذا ضرب إنسان عبده أو أمة بالعصا فمات تحت يده يُنتقم منه. ^{٢١} لكن إن بقي يوماً أو يومين لا يُنتقم منه لأنه ماله. ^{٢٢} وإذا تخاصم رجالاً وصدمو امرأة حبلى فسقط ولدها ولم تحصل أذية، يعزم كما يضع عليه زوج المرأة، ويدفع عن

يد القضاة. ^{٢٣} وإن حصلت أذية تُعطي نفساً بنفس، وعينا بعين، وسناً بسن، ويداً بيد، ورجلاً برجل، ^{٢٤} وكذا بكلي، وجرحاً بجرح، ورضاً برض. ^{٢٥} وإذا ضرب إنسان عين عبده، أو عين أمة فأتلفها، يطلقه حراً عوضاً عن عينه. ^{٢٦} وإن أسقط سن عبده أو سن أمة يطلقه حراً عوضاً عن سنه.

^{٢٧} «إذا نطح ثور رجلاً أو امرأة فمات، يُرجم الثور ولا يؤكل لحمه. وأما صاحب الثور فيكون بريئاً. ^{٢٨} ولكن إن كان ثوراً نطاحاً من قبل، وقد أشهد على صاحبه ولم يضبطه، فقتل رجلاً أو امرأة، فالثور يُرجم وصاحبه أيضاً يقتل. ^{٢٩} إن وضعت عليه فدية، يدفع فداء نفسه كل ما يوضع عليه. ^{٣٠} أو إذا نطح ابناً أو نطح ابنة فيحسب هذا الحكم يفعل به. ^{٣١} إن نطح الثور عبداً أو أمة، يعطي سيده ثلاثين شاقلاً فضة، والثور يُرجم. ^{٣٢} وإذا فتح إنسان بئراً، أو حفَر إنسان بئراً ولم يعطه، فوقع فيه ثور أو جمار، ^{٣٣} فصاحب البئر يعرض ويرد فضة لصاحبه، والميت يكون له. ^{٣٤} وإذا نطح ثور إنساناً ثور صاحبه فمات، يبيعان الثور الحي ويتقسمان ثمنه. والميت أيضاً يتقسمانه. ^{٣٥} لكن إذا علم أنه ثور نطاح من قبل ولم يضبطه صاحبه، يعرض عن الثور بثور، والميت يكون له.

حماية الأملاك

٢٢ ^١ «إذا سرق إنسان ثوراً أو شاة فذبحه أو باعه، يعرض عن الثور بخمسة ثيران، وعن الشاة بأربعة من الغنم. ^٢ إن وجد السارق وهو يتنقب، فضرَب ومات، فليس له دم. ^٣ ولكن إن أشرقت عليه الشمس، فله دم. ^٤ إن يعرض إن لم يكن له ينع بسرته. ^٥ إن وجدت السرقة في يده حياً، أو زبائن أم حلالاً لم شاة، يعرض بائنين. ^٦ إذا رعى إنسان حقلاً أو كرماً وسرح مواشيه فرغت في حقل غيره، فمن أجود حقله، وأجود كرمه يعرض. ^٧ إذا خرجت نازراً وأصابته شوكاً فاحترق أكداً أو زرع أو حقل، فالذي أوقد الوقيد يعرض. ^٨ إذا أعطى إنسان صاحبه فضة أو أمتعة للحفظ، فسرق من بيت الإنسان، فإن وجد السارق، يعرض بائنين. ^٩ وإن لم يوجد السارق يقدم صاحب البيت إلى الله ليحكم هل لم يمد يده إلى ملك صاحبه. ^{١٠} في كل دعوى جنائية، من جهة ثور أو جمار أو شاة أو ثوب أو مفقود ما،

فكما رأينا فالبيع للمرأة كسلعة ليس غريبا عن
نصوص العهد القديم ولكي أن تسألي أين تلك
العلاقة الزوجية المبنية على الموادة والإحترام
والصدق أم أنك أنت مجرد سلعة ليس لك تلك
الحقوق والمشاعر.

ونسأل هل سوف تظهرين بتلك الزينة
والإبتسامة أمام هذا الشخص الذي سلب حقك
وإشتراك مقابل فعلته الشنيعة في حقك أم سوف
تبغضين أي مظهر للجمال والتزين وتكتفين بعدم
الإهتمام بالجسد إذ حسب تعاليم المسيحية يكون
هذا الإهتمام عدواة لله وليس من الإيمان كما كان
فعل الرهبان إذ جاء عنهم

“أن النظافة لا تتفق مع الإيمان”

ويجب أن تعلمي أن هذا الشخص المغتصب الذي
أصبح زوجك فهو بمرتبة إله لكى وهو يمثل
رأسك كما أن المسيح رأس الكنيسة.

فقد جاء في رسالة الأولى لأهل كورنثوس
3:11

“ولكن أريد أن تعلموا أن المسيح هو رأس لكل
رجل أما رأس المرأة فهو الرجل ورأس المسيح
هو الله ”

١٠ (إلى ١١: ١) ^١ فإنني لست أريد أيتها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر، ^٢ وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر، ^٣ وجميعهم أكلوا طعامًا واحدًا وروحًا، ^٤ وجميعهم شربوا شرابًا واحدًا وروحًا، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح. ^٥ لكن بأكثرهم لم يسر الله، لأنهم طرحو في القفر. ^٦ ولم يذوقوا الماء، لكن حدثت مثلاً لنا، حتى لا نكون نحن مشبهين شرورًا كما اشتكى أولئك. ^٧ فلا تكونوا عبدة أوثان كما كان أناس منهم، كما هو مكتوب: «جلس الشعب للأكل والشرب، ثم قاموا للعب». ^٨ ولا نزن كما زنى أناس منهم، فسقط في يوم واحد ثلاثة وعشرون ألفًا. ^٩ ولا نجرب المسيح كما جرب أيضًا أناس منهم، فأهلكتهم الحيات. ^{١٠} ولا تنذموا كما تذم أيضًا أناس منهم، فأهلكهم المهلك. ^{١١} فهذه الأمور جميعها أصابتهم مثلاً، وكثيرت إنذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور. ^{١٢} إذا من يظن أنه قائم، فليتظر أن لا يسقط. ^{١٣} لم نصيبكم تجربة إلا بشرية. ولكن الله أمين، الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضًا المنفذ، لتستطيعوا أن تحتملوا. ^{١٤} لذلك يا أحبائي اهربوا من عبادة الأوثان.

الولائم الوثنية وعشاء الرب

^{١٥} أقول كما للحكماء: احكموا أنتم في ما أقول: ^{١٦} كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي نكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟ ^{١٧} فإننا نحن الكثيرين خبز واحد، جسد واحد، لأننا جميعًا نشترك في الخبز الواحد. ^{١٨} انظروا إسرائيل حسب الجسد. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء المذبح؟ ^{١٩} فماذا أقول؟ إن الوثنيين شيء، أو إن ما ذبح للوثنيين شيء؟ ^{٢٠} بل إن ما يذبحه الأمم فإنما يذبحونه للشياطين، لا لله. فلست أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين. ^{٢١} لا تقدرون أن تشتركوا في مائدة الرب وفي مائدة شياطين. ^{٢٢} أم نغير الرب؟ ألعنا أقوى منه؟

حرية المؤمن

^{٢٣} «كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. ^{٢٤} «كل الأشياء تحل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني. ^{٢٥} لا يطلب أحد ما هو لنفسه، بل كل واحد ما هو للآخر. ^{٢٦} ما يباع في الملحمة كلوه غير فاحصين عن شيء، من أجل الضمير، ^{٢٧} لأن «الرب الأرض وملاها». ^{٢٨} وإن كان أحد من غير المؤمنين يدعوكم، وثريدون أن تذهبوا، فكل ما يقدم لكم أكلوا غير فاحصين، من أجل الضمير. ^{٢٩} ولكن إن قال لكم أحد: «هذا مذبوح لوثن» فلا تأكلوا من أجل ذلك الذي أعلمكم، والضمير. لأن «الرب الأرض وملاها». ^{٣٠} أقول «الضمير»، ليس ضميرك أنت، بل ضمير الآخر. لأنه لماذا يحكم في حررتي من ضمير آخر؟ ^{٣١} فإن كنت أنا أتناول بشكر، فلماذا يفتري علي لأجل ما أشكر عليه؟ ^{٣٢} فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئًا، فافعلوا كل شيء لمجد الله. ^{٣٣} كونوا بلا عثرة لليهود ولل يونانيين ولكنيسة الله. أنا أيضًا أرضي الجميع في كل شيء، غير طالب ما يوافق نفسي، بل الكثيرين، لكي يخلصوا. ^{٣٤} كونوا ممتثلين بي كما أنا أيضًا بالمسيح.

اللياقة في العبادة

١١ ^١ فامدحكم أيتها الإخوة على أنكم تذكروني في كل شيء، وتحفظون التعاليم كما سلمتها إليكم. ^٢ ولكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح، وأما رأس المرأة فهو الرجل، ورأس المسيح هو الله. ^٣ كل رجل يصلي أو يتبأ وله على رأسه شيء، يشين رأسه. ^٤ وأما كل امرأة تصلي أو تتبأ ورأسها غير مغطى، فتشين رأسها، لأنها والمحلوقة شيء واحد بعينه. ^٥ إذ المرأة إن كانت لا تغطي، فليقص شعرها. وإن كان قبيحا بالمرأة أن تقص أو تحلق، فليتغط. ^٦ فإن الرجل لا ينبغي أن يغطي رأسه لكونه صورة الله ومجده. وأما المرأة فهي مجد الرجل. ^٧ لأن الرجل ليس من المرأة، بل المرأة من الرجل. ^٨ ولأن الرجل لم يخلق من أجل المرأة، بل المرأة من أجل الرجل. ^٩ لهذا ينبغي للمرأة أن يكون لها سلطان على رأسها، من أجل الملائكة. ^{١٠} غير أن الرجل ليس من دون المرأة، ولا المرأة

كما رأينا فزوجك مقام إله لكي فيجب أن تعلمي هذا.

كما مر معنا في تلك الأمثلة السابقة أليس هذا يعد شرائك من قبل هذا الشخص الذي قام بالإعتداء عليك فقد اشتراك كما يشتري أي شخص أي أثاث للمنزل ،وسوف تبقيين كالأسيرة في ملك هذا الشخص الذي يعد المشتري للسلعة. كيف يعد هذا تكريما للمرأة ،واسألي نفسك هذا السؤال الذي قلنا قبل التعميد.

إذ لا فرق بينك وبين جل ما يشتريه الرجل سواء ملابس أو أثاث أو جل ما يريد أن يمتلكه أليس هذا يعد جرحا لمشاعرك وأنت امرأة

أين تلك القنوات التهريجية التي صدعت أسماعنا وهم يرددون عبارة :

“المرأة في المسيحية مكرمة على باقي الأديان الأخرى ”

وهذا المغتصب الذي هو بعك أو بالأحرى إلهك
فأنت تحت نير العبودية إذ اطرحي على نفسك
هذا السؤال كيف تعيش امرأة مع من تراه أسلبها
حياتها فكما شاهدنا فالنص في الصفحات السابقة
يجعلك أسيرة طوال حياتك حتى لو كان هناك
طلاقا لكان الأمر مختلفا لكن لا طلاق يشير إليه
النص إذ يحسم بعبارة :

“لا يقدر أن يطلقها كل أيامه ”

***يجب أن تعلمي أنك غاية الخبث:**

نرى العنوان يحتوي على كلمات دنيئة في حق
المرأة لكن هذا ما أخبرنا به الكتاب المقدس إذ
جاء في سفر يشوع بن سيراخ 17:25:

“كل جرح ولا جرح القلب وكل خبث ولا خبث
المرأة ”

سفر يشوع بن سيراخ ٢٥/١-٢٠

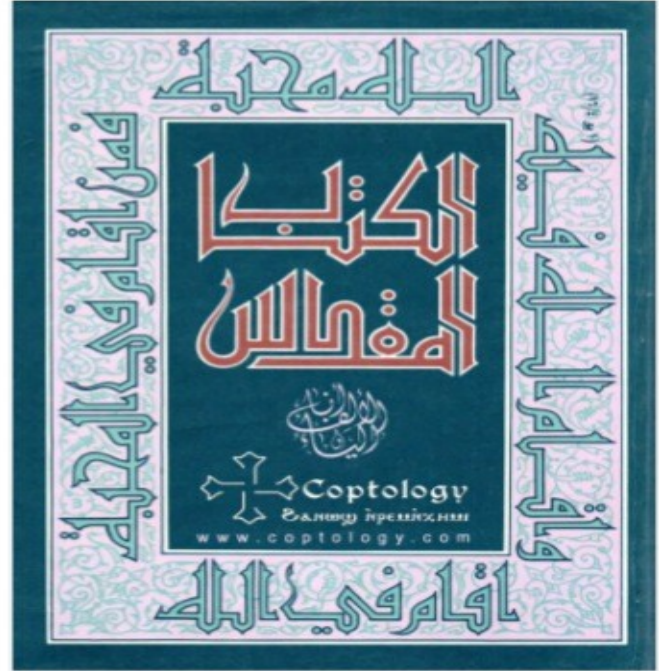
وَمَنْ لَمْ يَزَلْ بِلسَانِهِ
وَمَنْ لَمْ يَخْدُمْ مَنْ لَا يَسْتَأْهِلُهُ !
٩ طوبى لِمَنْ وَجَدَ الْفِطْنَةَ
وَيُخَيِّرُ بِهَا آذَانًا صَاعِيَةً !
١٠ مَا أَعْظَمَ مَنْ وَجَدَ الْحِكْمَةَ !
لَكِنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ فَوْقَ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ .
١١ مَخَافَةُ الرَّبِّ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ
وَالَّذِي يَمْتَلِكُهَا يَمُنُّ بِشَيْءٍ ؟

النساء

١٣ كُلُّ جُرْحٍ وَلَا جُرْحُ الْقَلْبِ
وَكُلُّ خُبْرٍ وَلَا خُبْرُ الْمَرْأَةِ !

١٤ وَكُلُّ مُصِيبَةٍ وَلَا مُصِيبَةٌ مِنَ الْمُبْغِضِينَ
وَكُلُّ أَنْتِقَامٍ وَلَا أَنْتِقَامُ الْأَعْدَاءِ !
١٥ لَا سَمَّ (٢) شَرٌّ مِنْ سَمِّ الْحَيَّةِ
وَلَا غَضَبٌ شَرٌّ مِنْ غَضَبِ الْمَرْأَةِ !
١٦ مُسَاكِنَةُ الْأَسَدِ وَالتَّنِينِ
خَيْرٌ عِنْدِي مِنْ مُسَاكِنَةِ الْمَرْأَةِ الْخَائِنَةِ .
١٧ خُبْرُ الْمَرْأَةِ يُغَيِّرُ مَنَظَرَهَا
وَوَجْهَهَا كَالْبَحْرِ كَالدُّبِّ .
١٨ زَوْجُهَا يَجْلِسُ بَيْنَ جِوَارِيهِ
وَعَلَى كَرْسِيِّهِ (٣) بِأَوْدَةٍ بِمَرَارَةٍ .
١٩ كُلُّ سُوءٍ يَأْزَاءُ سُوءَ الْمَرْأَةِ خَفِيفٌ :
لِتَقَعْ قُرْعَةُ الْخَاطِلِ عَلَيْهَا !
٢٠ كَمَا يَكُونُ الْمُتَرَقِّي الْكَثِيرُ الرَّمْلُ لِقَدَمَيِّ الشَّيْخِ

مثل ١٩ و ٢١
٢٤/٢٥ و
١٥، ٢٧ و



٣ إِنْ لَمْ تَدَّخِرْ فِي شِبَابِكَ
فَكَيْفَ تَجِدُ فِي شَيْخُوخَتِكَ ؟
٤ مَا أَجْمَلَ الْقَضَاءَ لِلشَّيْبِ
وَحُسْنَ الْمَشُورَةِ لِلشُّيُوخِ !
٥ مَا أَجْمَلَ الْحِكْمَةَ لِلشُّيُوخِ
وَالرَّأْيَ وَالْمَشُورَةَ لِأَرْبَابِ الْمُجْدِ !
٦ كَثْرَةُ الْخَبْرَةِ إِكْلِيلُ الشُّيُوخِ
وَمَخَافَةُ الرَّبِّ فَخْرُهُمْ .

حك ٨/٤

مَثَلُ عَدَدِيَّ

٧ تَسْعُ تَخْطُرُ بِبَالِي وَأَغْطُهَا فِي قَلْبِي
وَعَاشِرَةٌ يَنْطِقُ بِهَا لِسَانِي :
رَجُلٌ يَفْرَحُ بِأَوْلَادِهِ
وَيَرَى فِي حَيَاتِهِ سُقُوطَ أَعْدَائِهِ .
٨ طوبى لِمَنْ يُسَاكِنُ أَمْرَأَةً عَاقِلَةً

(١) الكلمة العبرية روش تعني السَّم والرَّأس .
(٢) عن النص العبري والسرياني . في النص اليوناني
« وفي ساعه لهم » .

(١) عن النص السرياني واللاتيني . في النص اليوناني
« ثلاث كنت فيها كبيرة وما زلت كبيرة أمام الله والناس » .
وفي هذه الحال فالكلام للحكمة .
(٢) عن النص السرياني . في النص اليوناني « رأس »

هذه النصوص التي مرت معنا أو هذا النص السابق ألا يجعلك أن تكوني حاذرة من تهريجات تلك القنوات التنصيرية و أن جل ما يدعون من تكريم المسيحية للمرأة مجرد ضرب من الخيال.

***يجب أن تعلمي أنك مصدر الخطيئة:**

كل تلك العواقب التي نتجت من تلك الخطيئة حسب الكتاب المقدس سببها المرأة.

إذ جاء في سفر يشوع بن سيراخ 33:25

“من المرأة نشأت الخطيئة و بسببها نموت نحن أجمعون ”



متل ٦ ٢٥

٩ زنى المرأة في وقاحة عينيها
ويُعرف من جفنيها.
١٠ شدد حراسة البنت القليلة الحياء
لئلا تجد بعض التراخي فتغنيمه.
١١ تحفظ من العيز الوقحة
لا تعجب إذا حملتك على الخطيئة.
١٢ تفتح قمها كالمسافر العطشان
وتشرب من كل ماء صادفته
وتجلس عند كل وتد
وتفتح الجعبة لكل سهم.
١٣ ظرافة المرأة نعيم لزوجها
وعلمها يسمن عظامه.
١٤ المرأة المنيعة للصمت عطية من الرب
والنفس المتأدبة لا يستبدل بها.
١٥ المرأة المحتشمة نعمة على نعمة

٣/١٩ - ٩.

(١) عن النص السرياني. في النص اليوناني «واقعة
اللسان التي تصيب جميع الناس».
(٢) يحك وينزلق على رقاب الحيوانات فيحدث الآلام
والجروح.

سفر يشوع بن سيراخ ٢٥/٢١-٢٦/١٥

فكذلك تكون المرأة الثائرة للرجل الهادي.
٢١ لا تؤخذ بعجالو امرأة ولا تشته امرأة.
٢٢ غضب ووقاحة وقضية عظيمة
المرأة التي تنفق على زوجها.
٢٣ المرأة الشريرة ذلة للقلب
وتقطيب للوجه وجرح للفؤاد
يدان هامدتان وركبتان متراخيتان
تلك هي المرأة التي لا تسعد زوجها.

٢٤ من المرأة نشأت الخطيئة

وبسببها نموت نحن أجمعون (٤).

٢٥ لا تجعل للماء مخرجاً

ولا للمرأة الشريرة حرية الكلام.

٢٦ إن لم تسلك بحسب أمرك

فأفصلها عن جسديك (٥).

٢٦-١٠ طوبى لزوج المرأة الصالحة

فإن عدد أيامه يضاعف.

١٢ المرأة الباسلة تسر زوجها

فيقضي سنيه بالسلام.

٣ المرأة الصالحة نصيب صالح

يمنح لمن يتقي الرب.

٤ أغنياً كان أم فقيراً

فقلبه في سرور ووجهه مشرق في كل وقت.

٥ ثلاث خواف منهن قلبي ورابعة تفرغني:

إفتراء المدينة وتجمهر الجمع والبهتان

(٤) تلميح إلى الخطيئة الأولى. يتوه القديس بولس

بذنب حواء (٢) قور ٣/١١ و١ طيم ١٤/٢. ولكن راجع
روم ١٢/٥).

(٥) الترجمة اللغوية: «إن لم تسلك بحسب

يدك...». راجع تلك ٢٤/٢ واف ٣١/٥. نعلم أن شريعة
موسى كانت تبيح الطلاق (نت ١/٢٤ - ٤) وراجع متى

كل ذلك يقع على عاتق المرأة وهذا ما قرره
بولس أيضا أن المرأة هي التي أغويت أولا
وليس الرجل

إذ جاء في رسالة الأولى لأهل تيموثاوس
:14:2

“وأدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في
التعدي ”

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ 'بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا، وَرَبَّنَا يَسوعَ الْمَسِيحِ، رَجَانَا. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسوعَ رَبَّنَا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْكُثَ فِي أِفْسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لَكِنِّي تَوَصَّيْتُ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُصْغَوْا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بُيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. ٤ وَأَمَّا غَايَةُ الرُّصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ. ٥ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. ٦ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يُقَرَّرُونَهُ. ٧ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا. ٨ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يَوْضَعْ لِلْبَازِ، بَلْ لِلْأَنَمَةِ وَالْمُسْتَمِرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخَاطِئَةِ، لِلذَّنْبِ وَاللُّغْزَاءِ، لِلْمُضَاجِعِيِّ الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلكَذَّابِينَ، لِلْحَاسِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرُ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، ٩ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُوتِيتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

١٠ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسَبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ، ١١ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رُجِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. ١٢ وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسوعَ. ١٣ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا. ١٤ لَكِنِّي لِهَذَا رُجِمْتُ: لِيُظْهَرَ يَسوعَ الْمَسِيحَ فِي أَنَا أَوَّلًا كُلَّ أَنَا، مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ١٥ وَلَمَّا لُفِيَ الدُّهُورُ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، الْإِلَهُ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

١٦ هَذِهِ الرُّصِيَّةُ أَتَاهَا الْإِبْنُ تِيموثَاوُسُ اسْتَوْذَعَكَ إِيَّاهَا حَسَبَ

الْثُبُوتِ الَّتِي سَبَقْتُ عَلَيْكَ، لَكِنِّي تُحَارِبُ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ، ١٧ وَلَكِ إِيمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، ١٨ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِنَايُسُ وَالْإِسْكَندَرُ، الَّذِينَ أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لَكِنِّي يُوَدِّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا.

توجيهات خاصة بالعبادة

٢ 'فَاطْلُبْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَاتِ وَابْتِهَالَاتٍ وَتَشَكُّرَاتٍ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ٣ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لَكِنِّي تَقْضِي حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، ٤ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخَلِّصِنَا اللَّهِ، الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ. ٥ لِأَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهُ وَاحِدًا وَوَسِيطًا وَاحِدًا بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسوعَ الْمَسِيحَ، ٦ الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ٧ الَّتِي جُعِلْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا بِسَلَاةٍ. ٨ الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأَنَمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

٩ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ. ١٠ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنْنَ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحَشَمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَأَيٍّ أَوْ مَلَابِسَ كَثِيرَةٍ الْكَمَنِ، ١١ بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. ١٢ لِنَتَعَلَّمَ الْمَرَأَةَ سُكُوتَ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. ١٣ وَلَكِنْ لَسْتُ أَذِنُ لِلْمَرَأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَسَلِّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، ١٤ لِأَنَّ أَدَمَ جُعِلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ، ١٥ وَأَدَمُ لَمْ يَغْوِ، لَكِنْ الْمَرَأَةُ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي الْتَعَدِّي. ١٦ وَلَكِنَهَا سَخَّلَصُ بُولَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبَنَّى فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

الأساقفة

٣ 'صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَدَأَ أَحَدُ الْأُسْقُفِّيَّةِ، فَيَسْتَبَيِّ عَمَلًا صَالِحًا. ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُّ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيًّا لِلْعُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا

أليس هذا تلميحاً على أن المرأة ضعيفة وقابلة للإغواء أكثر من الرجل وسقطت أمام إبليس الذي لم يستطيع الذهاب إلى الرجل لأنه رآه الأقوى ورمى بكل شبابه إغوائية على المرأة التي كانت قابلة للسقوط ولم تكون لها حصانة قوية من هذا الإغواء مقارنة مع الرجل.

وهذا ما قرره المفسر ناشد حنا في تفسيره لهذا العدد من رسالة تيموثاوس إذ يقول:

“لم تذهب الحية إلى آدم لأنها تعلم أن آدم أقوى لكنها ذهبت للمرأة لأنها تعلم أن المرأة ضعيفة”

١٣ لَأَنَّ آدَمَ جُبِلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ،

١٤ وَآدَمُ لَمْ يُغْوَ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي

التَّعْدِي.

تفسير ناشد حنا لرسالة تيموثاوس الأولى

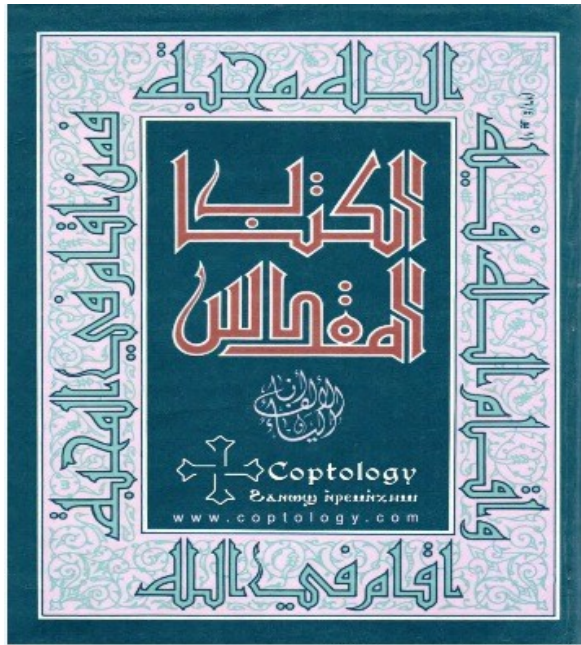
لم تذهب الحية إلى آدم لأنها تعلم أن آدم أقوى
لكنها ذهبت للمرأة لأنها تعلم أن المرأة ضعيفة،

كل تلك الشواهد تجعل منك أقل مرتبة وأقل كرامة من الرجل.

إذ حتى إبليس له نظرة تجاه المرأة تختلف عن نظرتة للرجل ، إذ يراه قويا مقارنة مع نظرتة إليك على أنك ضعيفة ولم يستطيع إقتراب منه بل ذهب إليك لأنه رأى في غاية الضعف .

نعم : "حتى الشياطين تهين المرأة و تراها ضعيفة"

*يجب أن تعلمي أنه ليس لك خيار في الزواج :
نجد هذا ما يقرره الكتاب المقدس في سفر يشوع
بن سيراخ 21:36
"المرأة تقبل أي زوج كان "



سفر يشوع بن سيراخ ٢١/٣٦-٢١/٣٧

+١٥ اختيار الرجل للمرأة^(٥)

٢١ المرأة تَقْبَلُ أَيَّ زَوْجٍ كَانَ

لَكِنَّ فِي الْبَنَاتِ مَنْ تُفَضَّلُ عَلَى غَيْرِهَا.

٢٢ جَمَالُ الْمَرْأَةِ يُبْهِجُ الْوَجْهَ

وَيَفُوقُ جَمِيعَ مَنَى الْإِنْسَانِ.

٢٣ وَإِنْ كَانَ فِي لِسَانِهَا رَحْمَةٌ وَوَدَاعَةٌ

فَلَيْسَ زَوْجُهَا كَسَائِرِ بَنِي الْبَشَرِ.

٢٤ مِنْ حَصَلَ عَلَى أَمْرَةٍ فِيهِ لَهَ رَأْسُ الْغِنَى

وَعَوْنٌ يُشَبِّهُهُ وَعَمُودٌ يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ.

٢٥ حَيْثُ لَا سِيَاحَ يُنْهَبُ الْمَلِكُ

وَحَيْثُ لَا أَمْرَةٍ يَتِيهِ الرَّجُلُ نَائِحًا.

٢٦ مَنْ ذَا يَأْمَنُ اللَّصَّ النَّشِيطَ

الْقَافِرَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ؟

٢٧ هَكَذَا حَالُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَتَذَكَّرُ لَهُ

فَيَأْوِي حَيْثُمَا أَمْسَى.

زكرياء

٨ الْحَذَرُ لِنَفْسِكَ مِنَ الْمَشِيرِ

وَأَسْتَحْزِرْ أَوَّلًا عَنْ حَاجَتِهِ

- فَإِنَّهُ يُشِيرُ بِمَا يَنْفَعُهُ -

٩ لئَلَّا يُلْقِيَ الْقُرْعَةَ عَلَيْكَ^(٣)

وَيَقُولَ لَكَ: «سَيَلُكَ حَسَنٌ»

ثُمَّ يَقِفَ تَجَاهَكَ يَنْظُرُ مَاذَا يَحِلُّ بِكَ.

١٠ لَا تَسْتَشِيرْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ مِنْ أَسْفَلِ

وَأَكْتُمْ مَا تَتَوَبَّعُ عَنْ يَحْسُدُونَكَ.

١١ لَا تَسْتَشِيرِ الْمَرْأَةَ فِي مُنَافَسَتِهَا^(٤)

وَلَا الْمَجَانَّ فِي الْحَرْبِ

وَلَا التَّاجِرَ فِي التَّجَارَةِ وَلَا الْمُشْتَرِيَ فِي الْبَيْعِ مِثْلَ ١٤/٢٠

وَلَا الْحَاسِدَ فِي عِرْفَانِ الْجَمِيلِ

وَلَا الْجَانِيَّ فِي الرِّقَّةِ

وَلَا الْكَسْلَانَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشُّغْلِ

وَلَا الْأَجِيرَ الْمَوْسِمِيَّ فِي إِنْجَازِ الشُّغْلِ

الأصدقاء الكاذبون

١٧- ٣٧ كُلُّ صَدِيقٍ يَقُولُ: «أَنَا أَيْضًا صَدِيقُكَ»

لَكِنَّ رَبَّ صَدِيقٍ أَنَا هُوَ صَدِيقٌ بِالْأَسْمِ.

٢ أَلَا يُورِثُ النِّعَمَ حَتَّى الْمَوْتِ

كُلُّ صَاحِبٍ أَوْ صَدِيقٍ يَتَحَوَّلُ إِلَى عَدُوٍّ؟

٣ أَيُّهَا الْمَيْلُ الْفَاسِدُ^(١) مِنْ أَيْنَ خَرِطْتَ

فَعَطَّيْتَ الْيَابِسَةَ مَكْرًا؟

٤ صَاحِبُ الصَّدِيقِ يَقْرَحُ فِي سَرَّائِهِ

(٢) فِي الْآيَتَيْنِ ٤ - ٥ تَضَادُّ بَيْنَ صَاحِبَيْنِ: الْوَاحِدُ

يَهْرِبُ عِنْدَ الْخَطَرِ وَالْآخَرُ يَبْقَى أَمِينًا.

(٣) فِي النَّصِّ غَبُوضٌ.

(٤) فِي مَا يَلِي تَوْضِيحٌ لِلآيَتَيْنِ ٧ - ٨ فَإِنَّهُ يُورَدُ مِثْلُ

الْمُشِيرِينَ الَّذِينَ لَهُمْ مَنَافَعَةٌ خَاصَّةٌ فِي الْمَشُورَاتِ الَّتِي يُسَدِّدُونَهَا.

(٥) يَبْدُو أَنَّ النَّصَّ بَشِيرٌ إِلَى فَضْلِ الرَّجُلِ، فَهُوَ

يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَارَ امْرَأَتَهُ، فِي حِينِ أَنْ الْمَرْأَةَ لَمْ يَتْرَكْهَا هَذَا

الْإِخْتِيَارَ. (١) إِنَّ الْمَيْلَ الْفَاسِدَ الَّذِي يَمُرُّ الْإِنْسَانَ إِلَى الشَّرِّ

هُوَ عَنَصْرٌ مَهْمٌ مِنْ عَنَاصِرِ لَاهُوتِ الْوَبَانِيِّينَ.

أليس لكي حق في الإختيار ذلك الزوج الصالح
الذي تروا الحياة بنظرة أمل والعيش كالجسد
الواحد.

لكن الأمر يختلف حسب هذا النص إذ لا خيار
أمامك فقط إقبلي بأي رجل كان حتى لو كان
همجيا.

***يجب أن تعلمي أنك هم وخزي وخبت حسب
تعاليم الكتاب المقدس :**

هذا ما يعمله لنا الكتاب المقدس لما نتصفح
طياته ونرى ماذا الإهانة النصوص للمرأة لكن
ربما تلك القنوات التنصيرية لديها نسخة ثانية
غير الكتاب المقدس المتداول بين الأيادي أو
ربما احتمال أنهم قاموا بتنقيح النصوص التي
تجعل من المرأة مهانة بهذا الشكل .

لأنهم كثيرا ما يجمالون بالعبارات الرنانة وضعية
المرأة في المسيحية .

ونقول لهم إقرأوا كتبكم قبل تبشير.
وتلك الكلمات في حق المرأة وأنها :

هم

خزي

خبث

كل ذلك من تعاليم الكتاب المقدس في حق المرأة
‘إذ جاء في سفر يشوع بن سيراخ 9:42

“البنت هم خفي لأبيها وقلق يسلبه النوم أتصبح
عانسا وفي زواجها هل تكون مكروهة أيعتصب
بكرتها أحد فتحمل في بيت أبيها وإذا تزوجت
هل تسيء معاملة زوجها وفي زواج هل تكون
عاقرا على البنت الوقحة شدد رقبتك لأ تجعلك
شماتة لأعدائك وحديثا في المدينة ومضغة في
الأفواه فتخزيك أمام الناس لا تهتم بجمال أي
شخص كان وبين النساء لا تجلس للحديث كما

السوس يتولد من الثياب كذلك الخبث من المرأة
الرجل يسيء خير من المرأة تحسن فالمرأة
تجلب الخزي والعار"

الأسفار القانونية الثانية

الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

زكرياء أستاذ

٣ وَمُحَاسَبَةِ الشَّرِيكِ رَفِيقِ الطَّرِيقِ
 وَأَقْتِسَامِ المِيرَاثِ مَعَ الْآخَرِينَ.
 ٤ وَالذَّقَّةَ فِي المِيزَانِ وَالْمَعْيَارِ
 وَالْمَكْسَبِ إِنْ كَثُرَ أَوْ قَلَّ،
 ٥ وَالْمُسَاوَمَةَ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ،
 وَالْمُبَالَغَةَ فِي تَأْدِيبِ الْبَنِينَ
 أَوْ ضَرْبِ الْعَبْدِ الشَّرِيرِ بِقَسْوَةٍ،
 ٦ وَالْإِقْفَالَ عَلَى الثَّرْوَةِ بِكُلِّ إِحْكَامٍ
 حَيْثُ الْمَرْأَةُ غَيْرُ أَهْلِ لِلثَّقَّةِ وَالْأَيْدِي كَثِيرَةٌ،
 ٧ وَالتَّسْلِيمَ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ
 وَالْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ بِالتَّدْوِينِ
 ٨ لَا تَخْجَلْ مِنْ تَأْدِيبِ الْجَاهِلِ وَالْأَحْمَقِ.
 وَالْهَرَمِ الْمُتَّهَمِ بِالذَّعَارَةِ.
 فَبِذَلِكَ تَكُونُ مُتَأَدِّبًا فِي الْحَقِيقَةِ
 وَالْجَمِيعُ يَمْدَحُونَكَ.

البنات

٩ الْبِنْتُ هَمَّ خَفِيٌّ لِأَبِيهَا،

وَقَلَقٌ يَسْلُبُهُ النَّوْمُ:

أَتُضَبِّحُ عَانِسًا؟

وَفِي زَوَاجِهَا هَلْ تَكُونُ مَكْرُوهَةً؟

١٠ أَيْغْتَصِبُ بَكَارَتَهَا أَحَدٌ،

فَتَحْمِلَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا؟

وإذا تزوّجت، هل تُسيءُ مُعاملةَ زَوْجِها؟

وفي الزّواج هل تكونُ عاقِراً؟

١١ على البنتِ الوقحةِ شَدُّ رَقَابَتِكَ،

لئلاَّ تَجْعَلَكَ شِمَانَةٌ لِأَعْدَائِكَ

وحديثاً في المدينةِ ومُضغَةً في الأفواه،

فَتُخْزِيكَ أَمَامَ النَّاسِ.

١٢ لا تَهْتَمَّ بِجَمَالِ أَيِّ شَخْصٍ كَانَ

وَيَبْنِ النِّسَاءُ لَا تَجْلِسُ لِلْحَدِيثِ.

١٣ كما السُّوسُ يَتَوَلَّدُ مِنَ الثِّيَابِ،

كَذَلِكَ الْخُبْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ.

١٤ رَجُلٌ يُسِيءُ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ تُحْسِنُ،

فَالْمَرْأَةُ تَجْلِبُ الْخِزْيَ وَالْعَارَ.

أعمال الرب زكرياء أستاذ

١٥ وَالْآنَ اذْكُرْ أَعْمَالَ الرَّبِّ،

وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا رَأَيْتَ مِنْهَا.

بِكَلِمَةٍ مِنَ الرَّبِّ خُلِقَتْ أَعْمَالُهُ،

وَكُلُّهَا تَخْضَعُ لِمَشِيتِهِ.

١٦ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ تُبْصِرُ كُلَّ أَعْمَالِهِ،

كيف يكون بعد هذا تكريما لك وجل تلك الأوصاف المشينة تجعل منك مصدر هم وخزي لدى أبيك ونسأل أين ذلك الحنان الأبوي أم الأمر عكس ذلك حسب هذا النص فقط يجب التخلص منك من لدن أبيك.

وهذا النص يبين لنا كذلك وضعك الأقل من الرجل حتى لو كان هذا الرجل مسيء حتى في هذه الحالة هو أفضل منك ولو كنت امرأة فاضلة حينها.

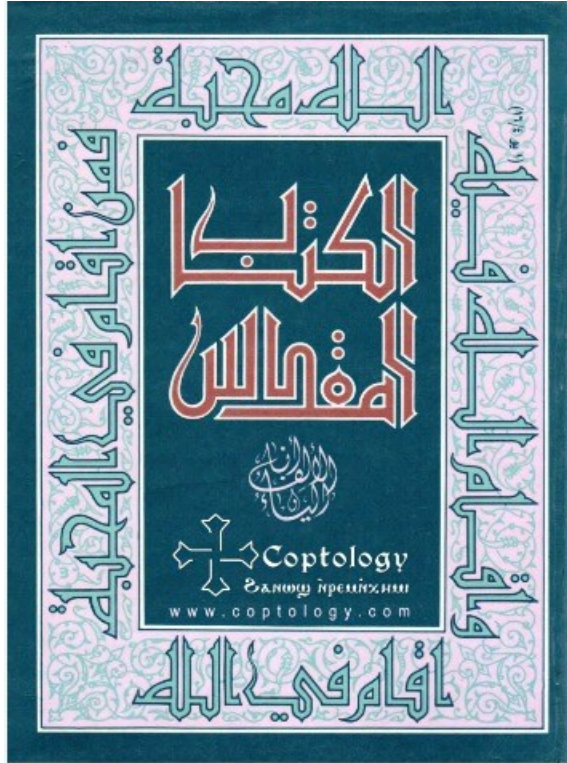
أليس هذا النص يجعل منك شؤما يجب التخلص منه كأنك كيان فاسد وهذا ما جعل الترجمة اليسوعية تشهد على قساوة هذه الكلمات في حق المرأة وأنها مصدر حزن وغم للذي أنجبها حتى لدرجة سلب منه نومه و أن جل ما يتولد منها إلا الخبث كما يشهد النص مقارنة مع السوس الذي يتولد من الثياب.

واخيرا النص يضعك تحت معضلة حتى ولو كنت في حالة الإحسان و فاضلة وكل تلك الدرجات

التي تنالها المرأة المخلصة العفيفة.... الخ يبقى
الرجل رأسها وفوقها حتى لو كان في درجة
مسيئة.

وجاء كما قلنا في الترجمة اليسوعية شهادة على
قساوة نصوص سفر يشوع بن سيراخ على
المرأة إذ جاء في ص1495:

“إبن سيراخ أشد قساوة ”



٧ وإذا أودعت شيئاً فلا بُدَّ مِنَ الْعَدَدِ وَالْوَزْنِ
وإذا أعطيت أو أخذت شيئاً فدونه .
٨ ولا تحجل من تأديب الجاهل والأحمق
والهرم المشاجر للشبان .
حيث تكون متادياً في الحقيقة
ومويذاً لدى كل حي .
٩ البنت سبب سهاد مخفي لأبيها
وهم يسلبه النوم :
مخافة من الذبول إذا كانت شابة
ومن النفور منها إذا كانت متزوجة
١٠ ومن التدنس والعلوق في بيت أبيها
إذا كانت عذراء
ومن عدم الأمانة إذا كان لها زوج
ومن العقم إذا كانت في بيت زوجها .

١٣٠١٠
٢٩ و ٢٤
٣/٢٦

١/٢٤ -

زكرياء أستاذ

٢ . محمد الله

(١) في الطبيعة

١٥ أن يُخبروا بجمع عجائبه
التي أثبتها الرب القدير
لكي يثبت كل شيء في مجده .
١٨ أنه سبر الغمر والقلب
ونفذ إلى مقاصدها
لأن العلي يعلم كل علم
ونظره على علامات الأزمنة (٦) .

١١ ١٥

١٥ سأذكر الآن بأعمال الرب
وأخبر بما رأيت
بأقوال الرب كانت أعماله
والخليقة تطيع مشيئته (٤)
١٦ الشمس المنيرة تنظر إلى كل شيء
وعمل الرب مملوء من مجده .
١٧ لم يؤت قديسو الرب (٥)

٣/١

النص العبري والنص السرياني والى مخطوط يوناني قديم .
(٥) أي للملائكة (أي ١/٥) .
(٦) ان النجوم هي «علامات الأزمنة» ، لا لأنها تنظم

(٣) ابن سبأ أشد قسوة من كاتب الأمثال . مع أن
كاتب الأمثال لا يبدو متسامحاً في كلامه على النساء .
(٤) لم يرد هذا الشطر في النص اليوناني واستلنا إلى

***يجب أن تعلمي أنك بوابة الشيطان :**

هذا ما قرره الكتاب المقدس نفسه إذ جعل أن أول من أغوي هي المرأة وأن الشيطان لم يغوي الرجل بل المرأة إذ جعلها البوابة له وكما رأينا في صفحات السابقة قول بولس حول غواية المرأة.

وهذا ما قرره آباء الكنيسة مثل ترتليان الذي قال في حق المرأة ما يلي :

“أنتن المذخل الذي يلجأ إليه الشيطان ”

وكما رأينا فمن ضمن الشهادات التي تجعل من مكانة المرأة في المسيحية مهانة قول هذا الأب وهذه مجرد شهادة واحدة من ضمن شهادات الكثيرة التي نظر بها آباء الكنيسة للمرأة على أنها بوابة الشيطان ‘فتنة‘ سلعة ‘ومصدر الغواية.

وهذا لم يكون من قرارات ترتليان نفسه بل كل تلك الكلمات على أن المرأة مصدر الغواية فهي مؤصلة في نصوص الكتاب المقدس.

***يجب أن تعلمي أن الكتاب المقدس يشبهك بالخنزيرة :**

هذا ما تجده في نصوص الكتاب المقدس إذ يشبه بين المرأة و الخنزيرة فقد جاء في سفر الأمثال
22:11

“خزامة ذهب في فنتيسة خنزيرة المرأة الجميلة العديمة العقل”

فبِكثرةِ المُشيرينَ. ^{١٥} صَرَّحًا يُضَرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيْبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ صَفَقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنًّا. ^{١٦} الْمَرْأَةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تُحْصِلُ كِرَامَةً، وَالْأَشِدَّاءُ يُحْضِلُونَ غَنًى. ^{١٧} الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يُكْذِرُ لِحِمَمِهِ. ^{١٨} الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أَجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبِرَّ أَجْرَةَ أَمَانَةٍ. ^{١٩} كَمَا أَنَّ الْبِرَّ يَقُولُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَلِإِلَى مَوْتِهِ. ^{٢٠} كِرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوِ الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ. ^{٢١} يَدٌ لَيْدٍ لَا يَتَبَرَّرُ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّادِقِينَ فَيَنْجُو. ^{٢٢} خِزَامَةٌ ذَهَبٍ فِي فِنطِيسَةٍ خِزِيرَةِ الْمَرْأَةِ الْجَمِيلَةِ الْغَدِيْمَةِ الْعَقْلِي. ^{٢٣} شَهْوَةُ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقَط. رَجَاءُ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ. ^{٢٤} يَوْجَدُ مَنْ يَفْرُقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. ^{٢٥} النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمِّنُ، وَالْمُرْوِي هُوَ أَيْضًا يُرْوَى. ^{٢٦} مُحْتَكِرُ الْجَنَظَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبَرَكَهَةُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ. ^{٢٧} مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. ^{٢٨} مَنْ يَكْلُ عَلَى غَنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ. ^{٢٩} مَنْ يُكْذِرُ بَيْتَهُ يَرِثِ الرِّيحَ، وَالْعَبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. ^{٣٠} تَمَرُّ الصَّادِقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَابِيعُ النَّفُوسِ حَكِيمٌ. ^{٣١} هُوَذَا الصَّادِقُ يَبْلُغُ فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ!

فَيَخْرُجُ مِنَ الضَّيْقِ. ^{١٤} الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرٍ فِيهِ، وَمُكَافَأَةُ يَدَيِ الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ. ^{١٥} طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ^{١٦} غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَائِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ^{١٧} مَنْ يَتَفَوَّهَ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ الْعَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يُظْهِرُ غِشًّا. ^{١٨} يَوْجَدُ مَنْ يَهْذُرُ مِثْلَ طَعْنِ السِّيفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فِشْفَاءٌ. ^{١٩} شَفَةُ الصَّادِقِ تَنْبُثُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرَفَةِ الْعَيْنِ. ^{٢٠} الْغِشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمُشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرْحٌ. ^{٢١} لَا يُصِيبُ الصَّادِقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ^{٢٢} كِرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَتَا كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصَّادِقِ فَرِضَاءٌ.

^{٢٣} الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَقِّ. ^{٢٤} يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْوَدُّ، أَمَّا الرَّخَاوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجَزْيَةِ. ^{٢٥} النِّعَمُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُحْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. ^{٢٦} الصَّادِقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتُضِلُّهُمْ. ^{٢٧} الرَّخَاوَةُ لَا تُمْسِكُ صَيِّدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ لَا تَهْذُلُ. ^{٢٨} فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ الْمُسْرِئَةِ وَاسْمُهَا

زكرياء المستند

^{١٢} مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ^١ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. ^٢ لَا يُثَبِّتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصَّادِقِينَ فَلَا يَتَقَلَّقُ. ^٣ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَتُخْزِرُ فِي عِظَامِهِ. ^٤ أَفْكَارُ الصَّادِقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ. ^٥ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُمُونٌ لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنْجِيهِمْ. ^٦ تَنْقَلِبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّادِقِينَ فَيُثَبِّتُ. ^٧ بِحَسَبِ فُطْنَتِهِ يُحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمُتَلَوِّي الْقَلْبِ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ. ^٨ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيُوعِزُّهُ الْخَيْرُ.

^{١٣} الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ^١ مِنْ ثَمَرَةِ فِيهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْغَادِرِينَ ظُلْمٌ. ^٢ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. مَنْ يَشْحَرُ شَفَتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ. ^٣ نَفْسُ الْكَسَلَانِ تَشْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. ^٤ الصَّادِقُ يُبْغِضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يُخْزِي وَيُخْجِلُ. ^٥ الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ. ^٦ يَوْجَدُ مَنْ يَتَغَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاوَّرُ وَعِنْدَهُ غَنًى جَزِيلٌ. ^٧ فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.

^٨ نُورُ الصَّادِقِينَ يُفَرِّحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ^٩ الْخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَمَعَ الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ. ^{١٠} غَنَى الْبُطْلِ يَقِلُّ، وَالْجَامِعُ يَبْدُو يَزْدَادُ. ^{١١} الرَّجَاءُ الْمُمَاطِلُ يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ. ^{١٢} مَنْ اِزْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يَكْفَأُ. ^{١٣} شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَبْنُو عِلْمًا

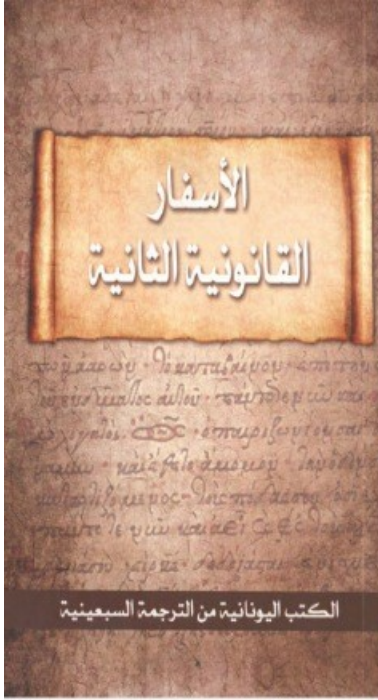
^{١٠} الصَّادِقُ يُرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَايِمُ الْأَشْرَارِ فَقَاسِيَةٌ. ^{١١} مَنْ يَشْتَغَلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَيْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ. ^{١٢} اِشْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصَّادِقِينَ يُجْدِي. ^{١٣} فِي مَعْصِيَةِ الشَّفَقَتَيْنِ شَرَكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّادِقُ

***يجب أن تعلمي أن صوتك عورة وكذلك يجب أن تكوني خاضعة كما يعلمك الكتاب المقدس :**

سوف نتحدث عن الشواهد التي تثبت أن صوت المرأة في المسيحية عورة وكذلك من بين الشواهد التي يقدم لنا الكتاب المقدس على أن المرأة يجب أن تكون خاضعة.

يجب عليك الخضوع لماذا لأن الكتاب المقدس يقدم لنا صورة عن المرأة أنها فتنة ومصدر الظلال.

وهذا جاء في سفر يشوع بن سيراخ 2:19
الخمر والنساء تدفعان العقلاء إلى المتاهة"



١٩ العاملُ السَّكِيرُ لَا يَغْتَنِي،
وَمَنْ يُهْمِلُ الصَّغَائِرَ يَسْقُطُ خُطْوَةً خُطْوَةً.

٢ الخمرُ والنِّسَاءُ تَدْفَعَانِ الْعُقْلَاءَ إِلَى الْمَتَاهَةِ،

وَمَنْ عَاشَرَ الزَّوَانِي يَفْقِدُ الْخَجَلَ.

٣ جُنُونُهُ يُوَصِّلُهُ إِلَى الْهَلَاكِ،

فَيَلْتَهُمُ الدُّودُ جَسَدَهُ الْمُهْتَرِئَ.

كثرة الكلام

٤ خَفِيفُ الْعَقْلِ يُسْرِعُ إِلَى التَّصْدِيقِ.

وَالْخَاطِئُ مُجْرِمٌ بِحَقِّ نَفْسِهِ.

٥ التَّلَذُّذُ بِالسُّوءِ يَجْلِبُ الْعُقَابَ.

٦ وَمَنْ يَكْرَهُ الثَّرَثَرَةَ يَجْتَنِبُ الْمُزْعِجَاتِ،

٧ لَا تَنْقُلْ إِلَى الْآخَرِينَ مَا تَسْمَعُهُ،

فَبِذَلِكَ يُصِيبُكَ ضَرَرٌ.

٨ لَا تُثَرِّثْ عَلَى أَحَدٍ، صَدِيقًا كَانَ أَمْ عَدُوًّا،

مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكُتْمَانِ خَطِيئَةً.

٩ فَهُوَ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، وَبَعْدَهُ لَا يَثِقُ بِكَ

وَفِي أَوَّلِ فُرْصَةٍ يُظْهِرُ بُغْضَهُ.

١٠ إِنْ سَمِعْتَ كَلَامًا فَأَحْفَظْهُ حَتَّى الْقَبْرِ

وَلَا تَخَفْ، فَهُوَ لَا يُفَجِّرُكَ.

١١ الْأَحْمَقُ يُعَانِي مِنْ كِتْمَانِ السَّرِّ،

ألم تلاحظي أن الكتاب المقدس يقارن بينك وبين
الخمرة وعلى العقلاء تجنبك لأنك امرأة وكما مر
معنا سابقا كيف نظر بعض الآباء للمرأة على
أنها بوابة الشيطان ومصدر إغراء وفتنة.

كأن الكتاب المقدس ينبهنا أن نكون حذرين وإلا
وقعنا في شبابك بعد كل تلك الشواهد التي قدمنا
وما هي إلا شواهد قليلة من بين الشواهد الكثيرة
سواء من نصوص الكتاب المقدس أو أقوال
الآباء حول المرأة وأنها مصدر الفتن كلها وشر
المؤدي.

كيف يعد بعد هذه الشواهد أن المسيحية تجعل
منك مكرمة لا مهانة فعلى سبيل تلك الشواهد
تجعل من الرجل الضحية وأن المرأة هي مصدر
كل تلك الشرور.

أين تلك القنوات التنصيرية أليست هذه كتبكم فقط
تطلبون على معتقدات الآخرين وأنتم بين طيات
كتبكم المقدسة وأقوال آبائكم كل هذا.

أما عن صوت المرأة فقد جاء في رسالة الأولى
لأهل تيموثاوس 2:9:

“وكذلك النساء يزين ذواتهن بلباس الحشمة مع
ورع وتعقل لا بظفائر أو ذهب أو لآلئ أو ملابس
كثيرة الثمن بل كما يليق بالنساء متعاهدات
بتقوى الله بأعمال صالحة لتتعلم المرأة بسكوت
في كل خضوع ولكن لست أذن للمرأة أن تعلم
ولا تتسلط على الرجل بل تكون في سكوت لأن
أدم لم يغو لكن المرأة أغويت فحصلت في التعدي
ولكنها ستخلص بولادة الأولاد ”

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ 'بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا، وَرَبَّنَا يَسوعَ الْمَسِيحِ، رَجَانْنَا. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسوعَ رَبَّنَا.

تحذير من معلمي التاموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَكُنَّ فِي أَفْسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لَكُنِّي تَوْصِي قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، ٤ وَلَا يُصْغَوْا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنَسَابٍ لَا حِلَّ لَهَا، تَسَبُّبِ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بُيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. ٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فِيهِ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ. ٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. ٧ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي التَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يُقَرَّرُونَ. ٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ التَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا. ٩ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ التَّامُوسَ لَمْ يَوْضَعْ لِلْبَارِّ، بَلْ لِلْأَنَمَةِ وَالْمُسْتَمِرِّدِينَ، لِلْفَجَارِ وَالْخُطَاةِ، لِلذَّنْسِيِّينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْآبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ، ١٠ لِلزُّنَاةِ، لِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لَسَارِقِي النَّاسِ، لِلكَذَّابِينَ، لِلْحَانِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرُ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، ١١ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُوتِيتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَبَسَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ، ١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رُجِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلِ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. ١٤ وَتَفَاضَلْتُ نِعْمَةً رَبَّنَا جَدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسوعَ. ١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا. ١٦ لَكِنِّي لِهَذَا رُجِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا

الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

الأساقفة

٣ ١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأُسْقُفِيَّةَ، فَيَسْتَهَي عَمَلًا صَالِحًا. ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيًّا لِلغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا

يشير النص على أن المرأة يجب أن تكون خاضعة ولا تبدين زينتها لأنها مصدر غواية وبوابة للشيطان كما جاء على لسان ترتليان ولا يجب عليها أيضا التكلم سواء في كنيسة أو في مجمع ما لأن صوتها عورة كما يعلمنا الكتاب المقدس.

لذلك جاء قول عن توما الأكويني في مسألة صوت المرأة إذ يقول:

“صوت المرأة هو دعوة للشهوة ولذلك يجب ألا يسمع في الكنيسة ”

فكما رأينا كل تلك الشواهد على أن المرأة في المسيحية صوتها أيضا عورة وهو مثير لشهوة لا محالة أو دعوة للشهوة كما مر معنا حسب قول لاهوتي توما الأكويني ولا يجب أن يظهر لكي لا يكون مصدر غواية للرجل إذ حسب ما قرأنا في تلك الشواهد أنه ينبع غريزة الشهوة

وهو كما رآه الآباء وأيضا حتى اللباس الجذاب
قد كان مصدر إدانة من بعض آباء الكنيسة
كالقديس يوحنا الذهبي الفم إذ جاء عنه :

“ماذا هو تقربين لله للصلاة بصفائر وحلي
ذهبية؟ لعلك تأتيين إلى مرقص؟ أو حفلات خليعة
فإن الصفائر والثياب الثمينة تليق بهذه
الأماكن..... الزينة التي ترضي الله هي الوداعة
والعفة والإلتزام بالترتيب وإحتشام الملبس...؟
كفى غباء أيتها السيدة! حولي إهتمامك إلى
نفسك وإلى زينتك الداخلية”



رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس



القصص تاورس يعقوب ملطي

<https://coptic-treasures.com>

٣. إرشادات للنساء في العبادة

إذا كان الرجل - بل كل نفس ناضجة روحيًا - يلزمه أن يتمثل بالسيد المسيح فيسقط يديه كما على الصليب بالطهارة الداخلية ليطلب لا بالكلام فحسب وإنما أيضًا بالعمل، في حب بلا جدال أو غضب، فإنه يلزم بالمرأة - وكل نفس صارت كمعروس للسيد - أن تهتم في عبادتها بالزينة الداخلية لتقرح قلب عريسها السماوي. يقول الرسول بولس: 'وكذلك أن النساء يزين نواتهن بلباس الحشمة مع ورع وتعقل، لا بضفائر أو ذهب أو لآليء كثيرة الثمن، بل كما يليق بنساء متعاهدات بتقوى الله بأعمال صالحة' [٩-١٠].

يعلق القديس يوحنا الذهبي الفم على هذا القول الرسولي: [ماذا؟ هو تقربين لله للصلاة بضفائر وحلى ذهبية؟ لعلك تأتين إلى مرقص؟ أو حفلات خليعة؟ فإن الضفائر والثياب الثمينة تليق بهذه الأماكن، أما هنا فلا حاجة إلى مثل هذه الأمور. إنك تأتين إلى الصلاة لتطلبين المغفرة عن خطاياك... وتتوسلين إلى الرب، وترجين فيه أن يجيب عليك بسماحة! لماذا تترينين؟ إنها ليست ملابس تليق بمن يتوسل! كيف تنتهدين؟ كيف تبكين؟ كيف تصلين بحرارة وأنب مزينة هكذا؟^٤. كما

¹ On Ps. 21.

² On prayer 8.

³ On prayer 8.

⁴ In 1 Tim. hom. 8..

زكرياء أستاذ

<https://coptic-treasures.com>

ثيموثاوس الأولى - الأصحاح الثاني

يقول: [المسيح هو عريسك أيتها البتول، فلماذا تجتذبين الأحياء الشريرين؟... الزينة التي ترضي الله هي الوداعة والعفة والالتزام بالترتيب واحتشام الملابس؟... كفى غياب أيتها السيدة! حولي اهتمامك إلى نفسك، وإلى زينتك الداخلية].^١

وهذا يبين لنا أن الكنيسة تنظر إلى اللباس الذي يعد مثيرا للشهوة من حيث الشكل تعتبره لا يليق إلا بالأمكن الخلية ،فلا يتم إغرائكم بتلك الأقوال الرنانة التي غالبا ما تنادي بها القنوات التنصيرية واستهزائها باللباس الحجاب وهم لا يعلمون ماذا في كتبهم أو يعلمون حقيقة تلك الأمور لكن يتم تجاهولها.

فقط يتم التهريج حول حجاب المرأة كأنهم لا يعلمون أقوال الآباء وعلماء اللاهوت أو ما جاء في قوانين كنائسهم فقد جاء في كتاب القوانين الرسولية ص 21:

“أيتها المرأة إذا أردتي أن تكوني مؤمنة وفاظلة في عيني الرب فأعرضي عن التي تغري الغرباء ولا تصطنعي البهجة وتلبسي رقيق الثياب لأنك بذلك تستميلين إليك العشاق والزواني قد يكون قصدك حسنا وقد لا تفعلين ذلك كله بنية سيئة ولكنك لا تهربين من الدينونة لأن ما يصدر عنك يحمل من يراك على الإشتهاة.... أيتها

المسيحيات لا تقتدين بهؤلاء النساء وأنت أيتها
المتزوجة لعلك ترغبين في أن تكوني أمينة
لزوجك إعملي إذن على إرضاءه وحده وإذا
سرت في الشارع فغطي رأسك لتحجبي جمالك
عن الناظرين لا تظيفي إلى وجهك مسحة زائفة
من الزينة فالوجه هو من صنع الله وليس شيء
فيك أجمل منه إن كل ما صنعه الله حسن فالتجمل
في إفراط يفسد الوجاهة وعندما تمشين أنظري
إلى أسفل وأنت محجبة كما يليق بالنساء "

christianlib.com

أَقْدَمُ النُّصُوصِ الْمَسِيحِيَّةِ

سِلْسِلَةُ النُّصُوصِ الِليْتُورْجِيَّةِ

٦

القَوَانِينُ الرَّسُولِيَّةُ

(٣٨٠)
www.christianlib.com



تَعْرِيبُ
الْأَبِ جُورْجِ نَصُّورِ

(١٩٧٦+)

الكسليك ٢٠٠٦
coptic-books.blogspot.com

١٥- وأيضاً: «المرأة القويّة إكليل لرجلها»^(٤٨).

كذلك: «كثيرات النساء اللواتي بنين بيوتهن»^(٤٩).

١٦- تعلّمن كم من كرامة تنال من الربّ الإله المرأة الحكيمة المحبّة لزوجها.

١٧- أيتها المرأة، إذا أردت أن تكوني مؤمنة وفاضلة في عيني الربّ،

فأعرضي عن الزينة التي تغري الغرباء.

ولا تصطنعي البهرجة وتلبسي رقيق الثياب،

لأنك بذلك تستميلين إليك العشاق والزواني.

١٨- قد يكون قصدك حسناً، وقد لا تفعلين ذلك كلّ بنيّة سيئة،

ولكنك لا تهربين من الديونة، لأنّ ما يصدر عنك يحمل من

يراك على الاشتها.

فلم لا تحافظين على ذاتك اتقاءً من الوقوع في الخطيئة،

وابتعاداً عن إيقاع الآخرين؟

أمّا إذا أخطأت باستسلامك، فإنك تهلكين نفسك ونفس

الآخر معك.

١٩- إحذري هذه الأمور كلّها، إنها تدفعك إلى السقوط؛

تبدئين في تردّد ويتبع هذا تلاحق سريع،

وإذا بك تزددين نفسك وتحتقرينها، ثمّ تنساقين إلى آخر وإلى

آخر، في طريق ينتهي بك إلى الضياع.

وقد جاء في الأمثال: «إنّ المنافق إذا دخل في عمق الشرور

(٤٨) مثل ٤: ١٢.

(٤٩) مثل ١٤: ١.

دخل الازدراء، ومع ذي الهوان التعير»^(٥٠).

إنّ المرأة الدنسة تسيطر على قلوب المستهترين.

٢٠- فلتلقِ إذن من أولئك اللّواتي سقطن درسًا نافعًا.

كم هو صادق قول الله: «إنّ ما هو أمرٌ من الموت

المرأة التي قلبها أجبولة وشبكة، ويداها قيود»^(٥١).

٢١- وفي موضع آخر: «المرأة الجميلة العارية من الفهم

خيرٌ من ذهب في أنف خنزيرة»^(٥٢).

وأيضًا: «المرأة ذات الفضائح كنخر في عظام رجلها»^(٥٣).

٢٢- وأيضًا: «السُّكنى في زاوية سطح خيرٌ من امرأةٍ منازعةٍ وبيتٍ

مُشترك»^(٥٤).

٢٣- أيتها المسيحيّات، لا تقتدين بهؤلاء النّساء.

وأنتِ أيتها المتزوجة، لعلّك ترغبين في أن تكوني أمينةً لزوجك،

إعلمي إذن على إرضائه وحده.

وإذا سرت في الشّارع، فغطّي رأسك لتحجبي جمالك عن

الناظرين.

٢٤- لا تضيفي إلى وجهك مسحة زائفة من الزينة،

فالوجه هو من صنع الله، وليس شيءٌ فيك أجمل منه.

إن «كلّ ما صنعه الله حسن»^(٥٥)، فالتجمل في إفراطٍ يُفسدُ

الوجه.

وعندما تمشين أنظري إلى أسفل وأنتِ محجّبة، كما يليق بالنّساء.

(٥٣) مثل ٤: ١٢.

(٥٤) مثل ٩: ٢١ و ١٩.

(٥٥) تك ٣١: ١.

(٥٠) مثل ٣: ١٨.

(٥١) جا ٢٦: ٧.

(٥٢) مثل ٢٢: ١١.

كل تلك القنوات التنصيرية التي تردد تلك العبارات الرنانة "**المرأة المتحررة**" متهمين باللباس الحجاب لكن نرى قوانين المسؤولية تدعم لباس الحجاب كصيانة للمرأة وأن لباس الخليع ما هو إلا لصنع البهجة.

***يجب أن تعلمي أن الإقتران بالمرأة شر :**

هذا ما يعلمنا الكتاب المقدس حول الإقتران بالمرأة وأن في هذه حالة ما هو إلا الإقتران بالشر.

فقد جاء في رسالة الأولى لأهل كورنثوس 8:7

“على أي أقول لغير المتزوجين وللأرامل إنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا ولكن إذا لم يمكنهم ضبط أنفسهم فليتزوجوا لأن الزواج أصلح من التحرق”

الزواج

٧

١ وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها: فحسن للرجل أن لا يمس امرأة. ٢ ولكن لسبب الرضا، ليكن لكل واحد امرأته، وليكن لكل واحد رجلها. ٣ ليوف الرجل المرأة حقها الواجب، وكذلك المرأة أيضا الرجل. ٤ ليس للمرأة تسلط على جسدها، بل للرجل. وكذلك الرجل أيضا ليس له تسلط على جسده، بل للمرأة. ٥ لا يسلب أحدكم الآخر، إلا أن يكون على موافقة، إلى حين، لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضا معا لكي لا يجزيكم الشيطان لسبب غدر نراهيكم. ٦ ولكن أقول هذا على سبيل الإذن لا على سبيل الأمر. ٧ لأنني أريد أن يكون جميع الناس كما أنا. لكن كل واحد له موهبته الخاصة من الله. الواحد هكذا والآخر هكذا.

٨ ولكن أقول لغير المتزوجين وللأرامل، إنهم حسن لهم إذا لبثوا كما أنا. ٩ ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم، فليتزوجوا. لأن التزوج أصلح من الشحرق. ١٠ وأما المتزوجون، فأوصيهم، لا أنا بل الرب، أن لا تفارق المرأة رجلها، ١١ وإن فارقته، فلنلبث غير متزوجة، أو لتصلح رجلها. ولا يترك الرجل امرأته. ١٢ وأما الباقون، فأقول لهم أنا، لا الرب: إن كان أحدهم امرأة غير مؤمنة، وهي ترضي أن تسكن معه، فلا يتركها. ١٣ والمرأة التي لها رجل غير مؤمن، وهو يرضي أن يسكن معها، فلا تتركه. ١٤ لأن الرجل غير المؤمن مقدس في المرأة، والمرأة غير المؤمنة مقدسة في الرجل. ١٥ وأولادكم نجسون، وأما الآن فهم مقدسون. ١٦ ولكن إن فارق غير المؤمن، فليفارق. ليس الأخ أو الأخت مستعبدا في هذا. ١٧ ولكن إن فارق، فليفارق. ولكن الله قد دعانا في السلام. ١٨ لأنه كيف تعلمين أيها المرأة، هل تخلصين الرجل؟ أو كيف تعلم أيها الرجل، هل تخلص المرأة؟ ١٩ غير أنه كما قسم الله لكل واحد، كما دعا الرب كل واحد، هكذا ليسلك. وهكذا أنا أمر في جميع الكنائس. ٢٠ دعي أحد وهو مختون، فلا يصير أغلف. دعي أحد في العرلة، فلا يخبث. ٢١ ليس الختان شيئا، وليست العرلة شيئا، بل جفط وصايا الله. ٢٢ الدعوة التي دعي فيها كل واحد فليلبث فيها. ٢٣ دعت وأنت عبد فلا

يهتمك. بل وإن استطعت أن تصير حرا فاستعملها بالحرى. ٢٤ لأن من دعي في الرب وهو عبد، فهو عتيق الرب. كذلك أيضا الحر المدعو هو عبد للمسيح. ٢٥ قد اشترىتم بدم، فلا تصيروا عبيدا للناس. ٢٦ ما دعي كل واحد فيه أيها الإخوة فليلبث في ذلك مع الله.

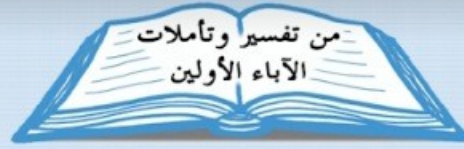
غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وأما العذارى، فليس عندي أمر من الرب فيهن، ولكنني أعطي رأيا كمن رجمه الرب أن يكون أمينا. ٢٦ فأقول أن هذا حسن لسبب الضيق الحاضر، أنه حسن للإنسان أن يكون هكذا: ٢٧ أنت مرتبط بامرأة! فلا تطلب الانفصال. أنت منفصل عن امرأة! فلا تطلب امرأة. ٢٨ لكنك إن تزوجت لم تخطئ. وإن تزوجت العذراء لم تخطئ. ولكن مثل هؤلاء يكون لهم ضيق في الجسد. وأما أنا فإني أشفق عليكم. ٢٩ فأقول هذا أيها الإخوة: الوقت منذ الآن مقصر، لكي يكون الذين لهم نساء كأن ليس لهم، ٣٠ والذين ييكون كأنهم لا ييكون، والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون، والذين يشرون كأنهم لا يملكون، ٣١ والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه. لأن هيئة هذا العالم تزول. ٣٢ فأريد أن تكونوا بلا هم. غير المتزوج يهتم في ما للرب كيف يرضي الرب، ٣٣ وأما المتزوج فيهم في ما للعالم كيف يرضي امرأته. ٣٤ إن بين الزوجة والعذراء فرقا: غير المتزوجة تهتم في ما للرب لتكون مقدسة جسدا وروحا. وأما المتزوجة فهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها.

٣٥ هذا أقوله لخيركم، ليس لكي ألقى عليكم وهقا، بل لأجل اللياقة والمباينة للرب. ٣٦ ولكن إن كان أحد يظن أنه يعمل بدون لياقة نحو عذارته إذا تجاوزت الوقت، وهكذا لزم أن يصير، فليفعل ما يريد. إنه لا يخطئ. فليتزوجا. ٣٧ وأما من أقام راسخا في قلبه، وليس له اضطراب، بل له سلطان على إرادته، وقد عزم على هذا في قلبه أن يحفظ عذارته، فحسنا يفعل. ٣٨ إذا، من زوج فحسنا يفعل، ومن لا يزوج يفعل أحسن. ٣٩ المرأة مرتبطة بالتاموس ما دام رجلها حيا. ولكن إن مات رجلها، فهي حرة لكي تتزوج بمن تريد، في الرب فقط. ٤٠ ولكنها أكثر غبطة إن لبثت هكذا، بحسب

فقط ما الزواج في نظر بولس إلا إشباع للرغبات بعيدا عن تلك الأحاسيس والمشاعر والمودة التي تهب في العلاقات الزوجية المستقيمة ،إذا كان الزواج شر و البتولية شرف يجب على الكل أن يبتعد عن الزواج وينال البتولية لذلك نجد قولاً للقديس كبريانوس إذ يقول :

“كل الكلمات البشرية قاصرة عن أن تضيف شرفاً أكبر لنعمة فائقة كالبتولية ”



رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس



القصة تاورس يعقوب ملطي

<https://coptic-treasures.com>

القديس كبريانوس

كل الكلمات البشرية قاصرة عن أن
تضيف شرفاً أكبر لنعمة فائقة
كالبتولية.

ما انفصلت البتولية قط عن الملتصق
بواهب صفات الألوهية... إن كل
قواميس اللغة وأساليب البلاغة تُحتقر
احتقاراً إن **زكرياء أسقناذ** مدحها.

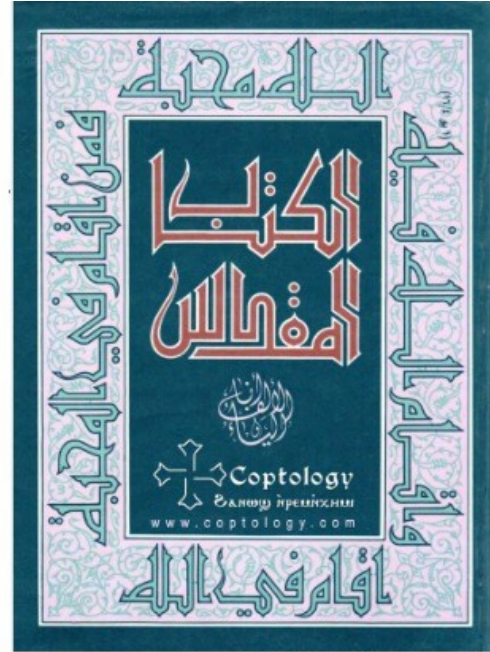
* البتولية رفيقة الإنسان في عمله
الروحاني، ومساعدة له في البلوغ إلى
الهدف السامي للحياة... إنها الطريق
العملي في علم الحياة الإلهية. وهي

أليس هذا يوحي أن الإقتران بالمرأة ما هو إلا مصدر للشر وأن فعل الزواج ليس بالأمر الجيد إذ سوف تقترن بالشر نفسه وأن الزواج يصير محمودا إلا في حالة عدم تمكنك من صد الهيجان الشهواني.

***يجب أن تعلمي أن المولود منك يكون شقيا وقصير العمر بسببك:**

هذا ما يشير إليه سفر أيوب 1:14

“الإنسان مولود المرأة قليل الأيام و مفعم كثير الشقاء يتفتح كالزهر ينبث ثم يزوي وكظل يبرح ولا يقف أنك على مثل هذا فتحت عينيك وإياي قدمت لتحاكم معك من يأتي بطاهر من النجس لا أحد فإذا كانت أيامه محدودة ”



سفر أيوب ١٣/١٩-١٤/٨

٢٨ وهذا الرجل^(٩) يَبْلَى كَشْيَءٌ مُسَوِّسٌ
وَكُتُوبٌ قَدْ أَكَلَهُ الْعُتْ.
١٤ الإنسان^(١) مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ
قَلِيلُ الْأَيَّامِ كَثِيرُ الشَّقَاءِ.
٢ كَرَّهَرُ يَنْبُتُ ثُمَّ يَذْوِي
وَكُظْلٌ يَبْرَحُ وَلَا يَبْقَى.
٣ إِنَّكَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَتَحَتَ عَيْنَيْكَ
وَأَيَّايَ قَدَتَ لِلتَّحَاكُمِ مَعَكَ.
٤ مَنْ يَأْتِي بِظَاهِرٍ مِنْ نَجَسٍ؟
لَا أَحَدٌ^(٢).
٥ فَإِذَا كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً
وَعَدَدُ شُهُورِهِ مُعَيَّنًا عِنْدَكَ
وَقَدْ قَضَيْتَ لَهُ أَجَلًا لَا يَتَعَدَّاهُ.
٦ فَاصْرِفْ طَرْفَكَ عَنْهُ لِيَسْتَرِيحَ
إِلَى أَنْ يَبْقِيَ نَهَارَهُ كَالْأَجِيرِ.
٧ الشَّجَرَةُ لَهَا رَجَاءٌ
فَإِنَّمَا إِذَا قُطِعَتْ تُخْلِفُ أَيْضًا
وَفِرَاحُهَا لَا تَزُولُ.
٨ وَإِنَّمَا تَعْتَقُ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا

اش ٩/٥٠
مز ١٢/٣٩
و ٢٧/١٠٢
سي ١٠-١/٤٠
و ٤١-١/٤١
حك ١/٢
اش ٨-٦/٤٠
مز ٢/٣٧+

مز ٧/٥١

اش ١٣/٦

زكرياء استاذ

(١) مولاة شعربة في شقاء الانسان. يرى ايوب (راجع ١٧/١٧) في نعمة الشخصية حالة الانسان يحملها تستمد مرافقة من ذلك برهاناً ، وهو أن قساوة الله على هذه الخليفة الضعيفة امر لا يُفهم.
(٢) يسلّم ايوب بنجاسة الانسان الاصلية ، ولكنه يتذرع بها عذراً. يقوم التركيز على النجاسة المادية (والعقلية) اذاً التي يرتكبها الانسان منذ الحبل به (راجع اح ١٩/١٥) ومولده (راجع مز ٧/٥١) ، لكن هذه النجاسة تؤدي الى ضعف خلقي وميل الى الخطيئة. وقد رأى التفسير الكتابي المسيحي في هذه الفقرة ، على اقل تقدير ، اشارة الى الخطيئة الأصلية الموروثة بالولادة (راجع روم ١٢/٥+).

(٥) يردّ ايوب على الله ذلك التحدي القانوني الذي كان الرب (اش ١٨/١) وهو ٤/٢ ومي ١/٦-٢) او عبده يوجهه الى شعبه. صيغة الشطر الثاني صيغة قانونية ايضاً. ان الذي يتحدى معارضة يقبل سالفاً ان يُخزى وان يتحمل العقوبة. ايوب على يقين من حقه ، ولذلك يقبل التحدي.
(٦) قبل كل شيء ، التقاء الله على قدم المساواة واستعادة ايوب حريته. ثم يكون اول من يتكلم.
(٧) ان الله «يجب وجهه» ، حين يرفض علامات حضوره للشعب.
(٨) خشية فيها خروق تدخل فيها أرجل المسجونين.
(٩) الذي يُذكر في الآية التالية. ولذلك يقترح بعض النقاد ان تُقرأ هذه الآية بعد ٢/١٤ او ٦/١٤.

هل نولد مثلاً من كائنات أخرى حتى نتجاوز كل هذه الضيقات ونظرات التشاؤمية التي سببها أننا مولودين من أنثى، لذا كل ذلك الشقاء الذي تمر به وكأننا كالظل لا يطول حتى يتبدد.

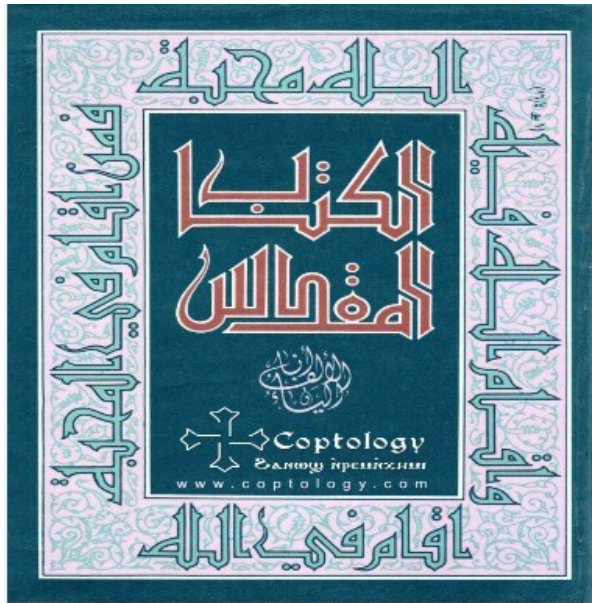
فهذا كله هو من المرأة إذ حسب النص أن جل ما نمر به يكون منها لأننا مولودين منها كل تلك التعاسة والأيام القصيرة التي نعيشها بسببها فلو كنا مولودين من كائنات أخرى لكنا ذوي عمر مديد

أظن جل تلك الشواهد قد تجعل من يسمع للقتوات التنصيرية يعيد النظر وأن أساليبهم مجرد خداع لا أكثر حتى يخفون ما موجود في كتبهم.

***يجب أن تعلمي أنه ليس مآذونا لك أن تتكلمي :**

هذا ما يقرره الكتاب المقدس على لسان بولس
في رسالته الأولى لأهل كورنثوس 34:14

“ولتصمت النساء في الجماعات ‘شأنها في
جميع كنائس القديسين فإنه لا يؤذن لهن بالتكلم
و عليهن أن يخضعن كما تقول الشريعة أيضا
فإن رغبن في تعلم شيء فليسالن أزواجهن في
البيت لأنه من غير اللائق للمرأة أن تتكلم في
الجماعة”



٣٢ إِنَّ أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ خاضعةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ (١١) ،
 ٣٣ فَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهَ الْبَلْبَلَةِ ، بَلْ إِلَهَ السَّلَامِ .
 ١٦/ ٩ وَلْتَصْصِتِ النِّسَاءُ فِي الْجِمَاعَاتِ ، شَأْنَهَا فِي
 جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقِدِّيسِينَ (١٢) ، فَإِنَّهُ لَا يُؤْذَنُ
 لَهُنَّ بِالتَّكَلُّمِ . وَعَلَيْهِنَّ أَنْ يَخْضَعْنَ كَمَا تَقُولُ
 الشَّرِيعَةُ أَيْضًا (١٣) . ٣٥ فَإِنْ رَغِبْنَ فِي تَعَلُّمِ
 شَيْءٍ ، فَلْيَسْأَلْنَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُ مِنْ
 غَيْرِ اللَّائِقِ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي الْجِمَاعَةِ (١٤) .

٤ . قيامة الأموات

١٥ ١٣/ أَدْكُرْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْبَشَارَةُ الَّتِي
 بَشَرْتُمْكُم بِهَا وَقَبِلْتُمُوهَا وَلَا تَزَالُونَ عَلَيْهَا ثَابِتِينَ ،
 ٢ وَبِهَا تَنَالُونَ الْخَلَاصَ إِذَا حَفِظْتُمُوهَا كَمَا
 بَشَرْتُمْكُم بِهَا ، وَإِلَّا فَقَدْ أَمْسَتْمْ بَاطِلًا (١) .
 ٢/ ٣ سَلِّمْتُ إِلَيْكُمْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ مَا تَسَلَّمُهُ أَنَا

أَيْضًا (٢) ، وَهوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ
 ٢٨/ ٢٤ لَوْ خَطَايَانَا (٣) كَمَا وَرَدَ فِي الْكُتُبِ ، وَأَنَّهُ قُبِرَ وَقَامَ
 فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا وَرَدَ فِي الْكُتُبِ (٤) ، وَأَنَّهُ
 قَرَأَ لِنَصِيحَةِ الْإِنْسَانِ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرَاهِي لِأَكْثَرِ
 مِنْ خَمْسِمِائَةِ أُخْرٍ مِمَّا لَا يَزَالُ مُعْظَمُهُمْ حَيًّا (٥)

يُنْكِرُونَ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ (الآيَةُ ١٢) . فَيَنْطَلِقُ مِمَّا وَرَدَ مِنْ
 أَقْوَالٍ أُسَاسِيَةٍ فِي إِعْلَانِ الْبَشَارَةِ (الآيَاتَانِ ٣-٤) ، وَيُشْرَحُهَا
 مُعَدِّدًا تَرَاتِييَاتٍ الْقَائِمَةَ مِنَ الْمَوْتِ (الآيَاتِ ٥-١١) . لَمْ
 يَسْتَخْلَصْ مِنْهَا النَّتَائِجَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالرَّأْيِ الَّذِي يَقَاوِمُهُ (الآيَاتِ
 ١٢-٣٤) . وَيُرَدِّدُ ، آخِرَ الْأَمْرِ ، عَلَى الْإِعْتِرَاضَاتِ عَلَى
 «كَيْفِيَّةِ الْقِيَامَةِ» (الآيَاتِ ٣٥-٥٨) .

(٢) الْكَلِمَاتُ الْمُسْتَعْمَلَةُ (تَلَقَّى وَحَفِظَ وَبَلَّغَ إِلَى) هِيَ
 مُصْطَلَحَاتُ فِي تَقْلِيدِ الرِّبَّانِيِّينَ مُطَبَّعَةً عَلَى كَلِمَةِ الْبَشَارَةِ (الآيَةُ
 ١) ، مَوْضُوعُ بَشِيرِ (الآيَةُ ١١) بُولُسَ وَسَائِرِ الرُّسُلِ ، الَّذِي
 آمَنَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ (الآيَاتَانِ ٢ وَ ١١) وَالَّذِي بِهِ يَنَالُونَ الْخَلَاصَ
 (الآيَةُ ٢) . رَاجِعِ ٢٣/ ١١ .

(٣) قِيَمَةُ «مَوْتِ» الْمَسِيحِ الْخَلَاصِيَّةُ هِيَ إِذَا مَا وَرَدَ فِي
 إِعْلَانِ الْبَشَارَةِ ، وَهِيَ سَبَقَتْ بُولُسَ (رَاجِعِ رُومَ ٣/ ٦) .
 (٤) مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتُ ، كَانَتْ هُنَاكَ صِيغٌ مُسْتَصْبِحٌ نَوَافِدُ
 شَهَادَاتِ إِيمَانِ الْكَنِيسَةِ الْقَدِيمَةِ .

(٥) فَيُؤَكِّدُهُمْ أَنَّ يَشْهَدُوا عَلَى مَا رَأَوْا . ائْتِمَانُكُمْ
 بِالْقِيَامَةِ مَبْنِي إِذَا عَلَى أَسْوَاسٍ مَبْنِيَةٍ .

(١١) هَذِهِ عَلَامَةٌ تُمْكِّنُ مِنَ التَّيْزِ بَيْنَ النُّبُوَّةِ
 الصَّحِيحَةِ وَالْهَذْيَانِ النَّبَوِيِّ الْكَاذِبِ الَّذِي يَنْتَهِى اسْتِخْدَامُ
 الْعَقْلِ .

(١٢) رَاجِعِ رُومَ ٧/ ١ ، وَ ٢٥/ ١٥ ، وَ ١ قُورِ
 ١/ ٦ .

(١٣) يَرَى بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ يَعُودُ إِلَى
 الشَّرِيعَةِ فِي تِلْكَ ١٦/ ٣ .

(١٤) بُولُسُ أَشَدَّ تَضْيِيقًا هُنَا مِنْهُ فِي ٥/ ١١ . لَا شَكَّ
 أَنَّهُ كَانَ يَقِيمُ بَيْنَ الْمُؤَقِّفِينَ فَرَقًا لَمْ يَوْضَحْهُ ، وَلَا نَعْرِفُ مَا هُوَ
 هَذَا الْفَرْقُ . فِي بَعْضِ الْمَخْطُوطَاتِ ، تَأْتِي الْآيَاتَانِ ٣٤-٣٥
 بَعْدَ الْآيَةِ ٤٠ .

(١٥) فِي هَذِهِ الْحَالِ ، أَنْتُمْ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِكُمْ فِي فَرْضِ
 وَجْهَةٍ نَظَرِكُمْ عَلَى سَائِرِ الْكَنَائِسِ .

(١٦) رَاجِعِ ١٠/ ٧ وَ ١٢ حَيْثُ يُمَيِّزُ بُولُسُ بَيْنَ وَصَايَا
 الرَّبِّ وَنَصَائِحِهِ الشَّخْصِيَّةِ . يَشْعُرُ بُولُسُ هُنَا بِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ
 الرَّبِّ (رَاجِعِ لَوْ ١٦/ ١٠) .

(١) فِي هَذَا الْفَصْلِ ، يَقَاوِمُ بُولُسُ ضَلَالَ الَّذِينَ

لأنه حسب تعاليم الكنيسة وكما رأينا من أقوال الآباء أن صوت المرأة عورة يجلب الشهوة أو بالأحرى كما قال توما الأكويني :

“أن صوت المرأة دعوة للشهوة ”

فليس لها أن تتكلم في مكان مقدس أو في جماعة ما بل كل ما يجب عليها هو الخضوع للزوج وحتى إذا أردت أن تتعلم يجب أن يعلمها زوجها في البيت وذلك لأن الكنيسة تعتبر المرأة ضعيفة العقل لذا فقد جاء عن مارتن لوثر زعيم طائفة البروتستانت أنه قال في حق المرأة ما يلي :

“لما رأى الشيطان أن آدم أرقى من المرأة لم يتجراً على إغوائه... لذلك وجه هجومه إلى حواء باعتبارها الطرف الأضعف ”

ومن الشواهد أيضاً على أن المرأة ليس مآذونا لها أن تعلم ما جاء في كتاب الديسقولية ص 131:

“نحن نأمر أن لا يعلم أحد من النساء في الكنيسة بل لتصليين هناك ويسمعن التعليم”

وفي الهامش جاء أيضا كشواهد على عدم سماح للمرأة بالتعليم ولا يليق بها أن تعلم بل فقط يجب أن يسمعن التعليم ومدوامه على الصلاة وليس من حقها أن تعلم و يكمل كتاب الديسقولية في الهامش إذ يقول

“فإنه لا ينبغي للنساء أن يعلمن لأن هذا غير لائق..... ليس لزاما ولا مرغوبا أن النساء تعلمنلأن النساء لم يقمن ليعلن”

تعاليم السالكين

إلى سقوليّة

اعداد وتعليق
دكتور وليد سليمان قلادة

الطبعة الثانية

وبالحق [المتعلق بتجسده]^(٧) وآلامه^(٨) - يستهزئون^(٩) به ويضحكون عليه ويحسبون أنه كاذب^(١٠) . و (بذلك) [تكون]^(١١) الأرملة^(١٢) العجوز سبباً [للاندفاع]^(١٣) ولهذا التجديف وترث^(١٤) الويل^(١٥) لأنه قال : « الويل للذي يجدف على اسمي [بسببه]^(١٦) في الأمم »^(١٧)

٢٥ (١) - فنحن نأمر أن « لا تعلم »^(٢) النساء في الكنيسة^(٣) بل

لتصليين^(٤) هناك وتستمعن التعليم^(٥)

(٧) ب وبالحق : خاصة ما يتعلق بتجسده
أ : لأجل تجسده . س : و . . . وخاصة إذا كانت امرأة تكلمهم عن تجسد ربنا .

(٨) وبالحق . . . د : - : وآلام المسيح . (٨) أ : فيستهزئون .

(١٠) ب : + لا أن يشكروا الله عليه س : + بدلاً من أن يمدحوا كلمة التعليم .

(١١) أ : ← العجوز . (١٢) ب ، ح ، د : - : س : المرأة .

(١٣) أ : للدفع ب سبباً . . . مذبذبة بالاندفاع . (١٤) وبذلك د : . . . وهو لام يرثون .

(١٥) وبذلك . . . س : هذه المرأة سينالها عقاب عظيم لأجل هذه الخطية ح : -

(١٦) أ : لأجلهم ب : بواسطتهم د : بسببه . أ في الهامش : لأجل من يجدفون على

اسم الله لأجلهم . (١٧) لأنه قال . . . ح ، س : -

أش ٥٢ : ٥ ، رو ٢ : ٢٤

٢٥ (١) أ في الهامش : لأجل النساء لا يعلمن في الكنيسة ب عنوان : في أنه لا ينبغي للنساء

أن يعلمن لأن هذا غير لائق ، ومن هن النساء اللائي تبعن ربنا .

(٢) أ : يعلمن . (٣) أكو ١٤ : ٣٤

(٤) أ : ليصليين .

(٥) أ في ٢ : ١٢ . فنحن . . . بل علموهن بالحر ، كلمات الناموس ، والأنبياء

الذين تنبأوا عن مجي المسيح .

س : فنحن . . . : ليس لازماً ولا مرغوباً أن النساء تعلمن ، خصوصاً عن اسم

المسيح والغداء بآلامه لأن النساء لم يقمن ليعلنن . لا على الأصوص الأرامل ، بل

بالحرى كمن يصليين ويتضرعن إلى الرب الإله .

كأن المرأة إذا علمت أو نطقت بحرف داخل
جماعة صار انقلاباً بالموازن الطبيعية لذلك يرى
بولس عدم سماح للمرأة بتعليم فقد جاء في
رسالة الأولى لأهل تيموثاوس 12:2

“ولست أسمح للمرأة أن تعلم ولا تتسلط على
الرجل بل عليها أن تلتزم السكوت ذلك لأن آدم
كون أولاً ثم حواء”

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخَلِّصِنَا، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَانَا. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، ابْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

تحذير من معلمي التاموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمُكَّتَ فِي أَفْسُسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لَكُنِّي تَوْصِي قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، ٤ وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بُيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. ٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فِيهِ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ لَا رِيَاءَ. ٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ أَطْلَقُوا فِيهِ يَدَيَّ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي التَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يُقَرَّرُونَهُ. ٧ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ التَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِمِلُهُ نَامُوسِيًّا. ٨ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ التَّامُوسَ لَمْ يَوْضِعْ لِلْبَارِّ، بَلْ لِلْأَنَمَةِ وَالْمُسْتَسْرِدِينَ، لِلْفَجَارِ وَالْخُطَاةِ، لِلذَّنْسِينَ وَالْمُسَيِّحِينَ، لِقَاتِلِي الْآبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ، ٩ لِلزُّنَاةِ، لِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلكَذَّابِينَ، لِلْحَانِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، ١١ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُوتِيتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَانِي، أَنَّهُ حَسِبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ، ١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رُحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ. ١٤ وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا. ١٦ الْكُنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا

كُلُّ أَنَاةٍ، مِثَالًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ١٧ وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يُرَى، إِلَهُ الْحَكِيمِ وَحَدُّهُ، لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

١٨ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا ابْنُ تِيموثَاوُسَ اسْتَوْدِعْكَ إِيَّاهَا حَسَبَ

الْتِبَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لَكُنِّي تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ، ١٩ وَلَكَ إِيمَانٌ وَضَمِيرٌ صَالِحٌ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، ٢٠ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِنَايُسُ وَالْإِسْكَنْدَرُ، الَّذِينَ أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لَكُنِّي يُوَدِّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا.

توجيهات خاصة بالعبادة

٢ ١ فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَضَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لَكُنِّي تَقْضِي حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، ٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، ٤ الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ٥ الَّتِي جَعَلْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعْلَمًا لِلْأُمَمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.

٦ فَأَرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرُّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ. ٧ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنْنَ دَوَائِنَهُنَّ بِلِبَاسِ الْحَشَمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرَ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَأِيٍّ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ الثَّمَنِ، ٨ بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ. ٩ لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ بِسُكُوتٍ فِي كُلِّ خُضُوعٍ. ١٠ وَلَكِنْ لَسْتُ أَذْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَسَلِّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ، ١١ لِأَنَّ أَدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ، ١٢ وَأَدَمُ لَمْ يُغَوَّ، لَكِنْ الْمَرْأَةُ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. ١٣ وَلَكِنهَا سَتُخَلِّصُ بُولَادَةَ الْأَوْلَادِ، إِنْ تَبَسَّنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

الأساقفة

٣ ١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأُسْقُفِيَّةَ، فَيَسْتَبْطِ عَمَلًا صَالِحًا. ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ: بَلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا

***يجب أن تعلمي أن المرأة مصدر النجاسة :**

هذا ما يعلمه الكتاب المقدس بين طياته في شأن المرأة 'حتى أن الأنثى تكون مختلفة في ولادتها عن الذكر.

فقد جاء في سفر اللاويين 5:12

“وإن ولدت أنثى تكون نجسة أسبوعين كما في طمثها ثم تقيم ستة وستين يوما في دم تطهيرها”

وتقرب لنا تلك النصوص الصورة الواضحة عن أن المرأة تكون مصدرا للنجاسة معدية للآخرين سواء في لمسها أو أي شيء تقوم به حتى في الفراش أو ما شابه ذلك لم يسلم من نجاستها المعدية لذلك يخبرنا الكتاب المقدس في سفر اللاويين أيضا في 20:15

“كل ما تضطجع عليه في طمثها يكون نجسا وكل ما تجلس عليه يكون نجسا”

والبارز على أجناسيه،^{١٧} واليوم والغواص والكركي^{١٨} والبعج والقوق والرحم^{١٩} والقلق والبيغا على أجناسيه، والهدهد والخفاش.^{٢٠} وكل ديب الطير الماشي على أربع. فهو مكروه لكم.^{٢١} إلا هذا تأكلونه من جميع ديب الطير الماشي على أربع: ما له كراعان فوق رجليه يشب بهما على الأرض.^{٢٢} هذا منه تأكلون: الجراد على أجناسيه، الذبا على أجناسيه، والخرجوان على أجناسيه، وجثثها على أجناسيه.^{٢٣} لكن سائر ديب الطير الذي له أربع أرجل فهو مكروه لكم.^{٢٤} من هذه تتجسسون. كل من مس جثثها يكون نجسا إلى المساء،^{٢٥} وكل من حمل من جثثها يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء.^{٢٦} وجميع البهائم التي لها ظلف ولكن لا تشقه شقا أو لا تجتر، فهي نجسة لكم. كل من مسها يكون نجسا.^{٢٧} وكل ما يمشي على كفوفه من جميع الحيوانات الماشية على أربع، فهو نجس لكم. كل من مس جثثها يكون نجسا إلى المساء.^{٢٨} ومن حمل جثثها يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء. إنها نجسة لكم.

^{٢٩} وهذا هو النجس لكم من الدبيب الذي يدب على الأرض: ابن عرس والفاز والضب على أجناسيه،^{٣٠} والجردون والوزل والوزغة والعظاية والجرباء.^{٣١} هذه هي النجسة لكم من كل الدبيب. كل من مسها بعد موتها يكون نجسا إلى المساء،^{٣٢} وكل ما وقع عليه واحد منها بعد موتها يكون نجسا. من كل متاع خشب أو ثوب أو جلد أو بلاس. كل متاع يعمل به عمل يلقى في الماء ويكون نجسا إلى المساء ثم يطهر.^{٣٣} وكل متاع خرف وقع فيه منها، فكل ما فيه يتنجس، وأما هو فتكسرونه.^{٣٤} ما يأتي عليه ماء من كل طعام يؤكل يكون نجسا. وكل شراب يشرب في كل متاع يكون نجسا.^{٣٥} وكل ما وقع عليه واحدة من جثثها يكون نجسا. الثنور والموقدة يهدمان. إنها نجسة وتكون نجسة لكم.^{٣٦} إلا العين والبيت، مجتمعي الماء، تكونان طاهرتين. لكن ما مس جثثها يكون نجسا.^{٣٧} وإذا وقعت واحدة من جثثها على شيء من بزر زرع يزرع فهو طاهر.^{٣٨} لكن إذا جعل ماء على بزر فوقه واحدة من جثثها، فإنه نجس لكم.^{٣٩} وإذا مات واحد من البهائم التي هي طعام لكم، فمن مس جثثه يكون نجسا إلى المساء.^{٤٠} ومن

أكل من جثته يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء. ومن حمل جثته يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء.

^{٤١} وكل ديب يدب على الأرض فهو مكروه لا يؤكل.^{٤٢} كل ما يمشي على بطنه، وكل ما يمشي على أربع مع كل ما كثر أرجله من كل ديب يدب على الأرض، لا تأكلوه لأنه مكروه.^{٤٣} لا تذبحوا أنفسكم بدبيب يدب، ولا تتجسوا به، ولا تتجسسون بغير نجسين.^{٤٤} إني أنا الرب إلهكم فتتقدسون وتكونون قديسين، لأنني أنا قدوس. ولا تنجسوا أنفسكم بدبيب يدب على الأرض.^{٤٥} إني أنا الرب الذي أصعدكم من أرض مصر ليكون لكم إلهًا. فتكونون قديسين، لأنني أنا قدوس.

^{٤٦} هذه شريعة البهائم والطيور وكل نفس حية تسعى في الماء وكل نفس تدب على الأرض،^{٤٧} للتمييز بين النجس والطاهر، وبين الحيوانات التي تؤكل، والحيوانات التي لا تؤكل.

التطهر بعد الانجاب

١٢ وكلم الرب موسى قائلا: ^١ «كلم بني إسرائيل قائلا: إذا حبلت امرأة وولدت ذكرا، تكون نجسة سبعة أيام. كما في أيام طمث عنتها تكون نجسة.^٢ وفي اليوم الثامن يحن لحم غرلته. ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوما في دم تطهيرها. كل شيء مقدس لا تمس، وإلى المقدس لا تجئ حتى تكمل أيام تطهيرها. وإن ولدت أنثى، تكون نجسة أسبوعين كما في طمثها. ثم تقيم ستة وستين يوما في دم تطهيرها. ومتى كملت أيام تطهيرها لأجل ابن أو ابنة، تأتي بخروف حولي محرقة، وفرخ حمامة أو يمامة ذبيحة خطية إلى باب خيمة الاجتماع، إلى الكاهن، فيقدهما أمام الرب ويكفر عنها، فتطهر من ينبوع دمه. هذه شريعة التي تلد ذكرا أو أنثى. وإن لم تلد يدها كفاية لشاء تأخذ يمامتين أو فرخي حمام، الواحد محرقة، والآخر ذبيحة خطية، فيكفر عنها الكاهن فتطهر».

فرائض الأمراض الجلدية المعدية

١٣ وكلم الرب موسى وهارون قائلا: ^١ «إذا كان إنسان في جلد جسده ناتئ أو قوباء أو لمعة تصير في جلد جسده ضربة برص، يؤتى به إلى هارون الكاهن أو إلى أحد

لَحْمِهِ، فَسِيلُهُ نَجِسٌ. ^٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسِيلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَبْصُقُ سِيلَهُ، أَوْ يَحْتَسِسُ لَحْمَهُ عَنْ سِيلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ. ^٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ^٥ وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^٧ وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^٨ وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^٩ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجِسًا. ^{١٠} وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{١١} وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{١٢} وَإِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي يَمْسُهُ ذُو السَّيْلِ يُكْسَرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ. ^{١٣} وَإِذَا طَهَّرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سِيلِهِ، يُحَسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَطَهَرَهُ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَتَّى يَطْهُرَ. ^{١٤} وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْنِ حَمَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ، ^{١٥} فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً. وَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سِيلِهِ. ^{١٦} وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطَجَعَ زَرْعٌ، يَرْحَضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{١٧} وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{١٨} وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ، يَسْتَحِمُّانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ. ^{١٩} وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا، فَسَبْعَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمِثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٠} وَكُلُّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمِثِهَا يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ^{٢١} وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٢} وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٣} وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٤} وَإِنْ

اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمِثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ^{٢٥} وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ سَيْلُ سَيْلٍ دَمِهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمِثِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمِثِهَا، فَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ سَيْلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمِثِهَا. ^{٢٦} إِنَّهَا نَجَسَةٌ. ^{٢٧} وَكُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلُّ أَيَّامٍ سَيْلِهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشٍ طَمِثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ طَمِثِهَا. ^{٢٨} وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ^{٢٩} وَإِذَا طَهَّرَتْ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسَبُ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهُرُ. ^{٣٠} وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْنِ حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ^{٣١} فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحَرَّقَةً. وَيُكْفَرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا. ^{٣٢} فَتَعَزِّلَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكَنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ. ^{٣٣} هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ فَتَنْجَسُ بِهِ، ^{٣٤} وَالْعَلِيلَةُ فِي طَمِثِهَا، وَالسَّائِلُ سِيلَهُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلُ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نَجَسَةٍ.

يوم الكفارة

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنَيْ هَارُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا. ^١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمْ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى الثَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتَرَأَى عَلَى الْغِطَاءِ. ^٢ بِهِذَا يَدْخُلُ هَارُونُ إِلَى الْقُدْسِ: بِثَوْبِ ابْنِ بَقَرٍ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشٍ لِمُحَرَّقَةٍ. ^٣ يَلْبَسُ قَمِيصَ كَثَّانٍ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سَرَاوِيلُ كَثَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ كَثَّانٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَثَّانٍ. ^٤ إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبِسُهَا. ^٥ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تِسْعِينَ مِنَ الْمَعَزِ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا لِمُحَرَّقَةٍ. ^٦ وَيُقَرِّبُ هَارُونُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيُكْفَرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. ^٧ وَيَأْخُذُ التَّيْسَيْنِ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ^٨ وَيُلْقِي هَارُونُ عَلَى التَّيْسَيْنِ قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعِزْرَائِيلَ. ^٩ وَيُقَرِّبُ هَارُونُ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ

كأن الكتاب المقدس يتبع مراحل ما كان تعتقده
الأمم الوثنية حول المرأة .

أن في مرحلة طمثها إذا جلست تحت شجرة
يسقط ثمرها أو حسب هذا النص يجب على كل
من كانت له امرأة في فترة طمثها في البيت أن
تعزل ولا تكلم أحد حتى لا ينتشر هذا المرض
المعدي كأننا نتبع تعاليم وثنية وهذا بالضبط ما
كان عليه بعض المعتقدات الوثنية كالمجوس لما
كانت المرأة في فترة طمثها أنها كانت تعزل ولا
تكلم أي أحد وحتى إذا أرادوا تقديم طعام لها
يضعه الشخص بعيدا عنها حتى لا يصيبه شيء
منها.

هذه فقط شواهد قليلة من بين الكميات كثيرة من الشواهد التي تقرب لنا صورة المرأة في المسيحية على أنها مهانة لا مكرمة وأن كل تلك الإعلانات الرنانة النابعة من القنوات التنصيرية مجرد فرقعات حتى يجعلون ستارا على تلك الصور الخليعة والذنيئة في حق المرأة التي تصورها لنا سواء نصوص الكتاب المقدس أو أقوال الآباء وعلماء اللاهوت

وكل هذه الشواهد ماهي إلا رد على ظاهرة المسمى بالعابرات التي ربما إغثروا بالكلمات الرنانة التي تبثها القنوات التنصيرية.

لكن ربما لما تطالع الك نصوص تجد الأمر عكس ذلك وتعلم ما هي في المسيحية إلا فتنة وسلعة تشتري وتباع وأنها البوابة التي يدخل منها الشيطان وأنها سبب في كل مآسي التي تحصل الإنسان من شقاء وعمر قصير وذلك بسبب أنه مولود من أنثى 'هذه مجرد عينة صغيرة في ما

يختص بالمرأة في المسيحية فهناك أبحاث أخرى
وذلك ضمن سلسلة المرأة في المسيحية.

نلتقي في بحوث قادمة

دعواتكم

للتواصل مع المؤلف

رقم واتساب

+2120697628207

الفهرس

عنوان الكتاب

مقدمة

المرأة وحالة الإغتصاب

المرأة وغاية الخبث

المرأة ومصدر الخطيئة

المرأة وخيار الزواج

المرأة وكلمات دنيئة في حقها

المرأة وبوابة الشيطان

المرأة وتشبيهها بالخنزيرة

المرأة وصوت عورة والخضوع

المرأة والإقتران بها

المرأة والمولود منها

المرأة والتكلم

المرأة ومصدر النجاسة

الخاتمة

الفهرس

المراجع

كتب للمؤلف

المراجع

الكتاب المقدس نسخة الفاندايك

الكتاب المقدس نسخة اليسوعية

الأسفار القانونية الثانية

موسوعة آباء الكنيسة

خلاصة اللاهوتية توما الأكويني

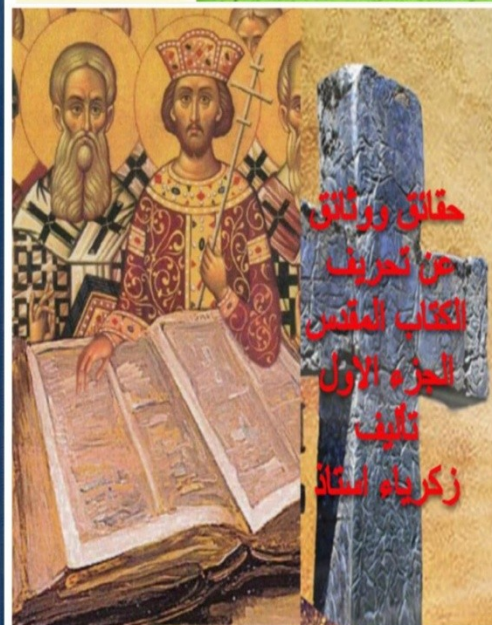
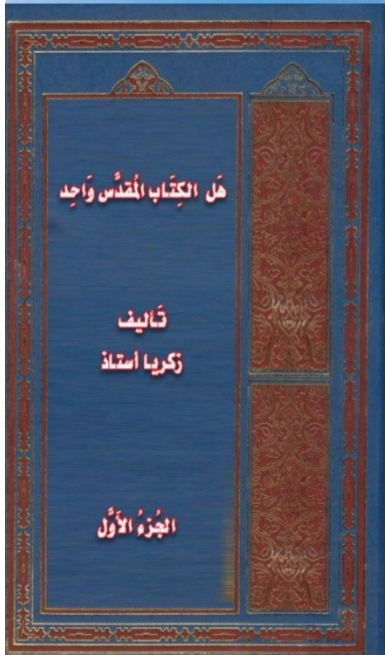
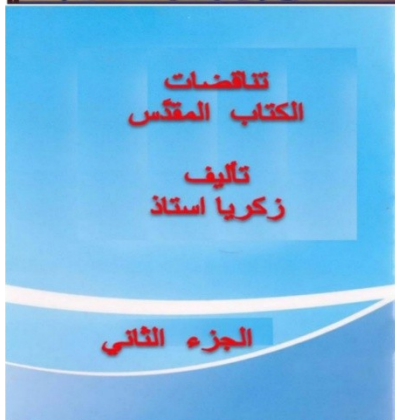
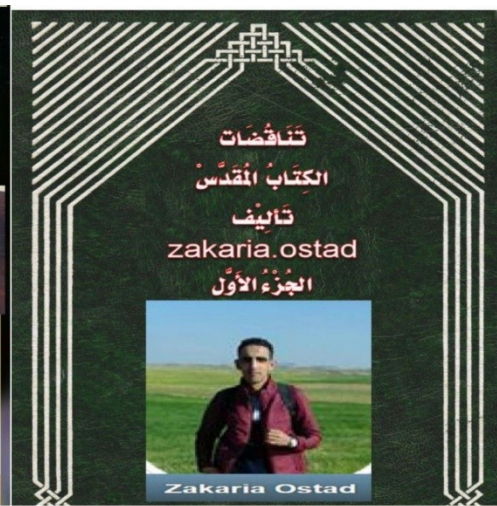
تفسير ناشد حنا

تفسير تادرس يعقوب ملطي

القوانين الرسولية

الدسقولية

كتب أخرى للكاتب في صورة التالية



نلتقي في سلسلات أخرى

سواء

سلسلة تحريف الكتاب المقدس

سلسلة المرأة في المسيحية

وسلسلات أخرى قادمة

زكريا استاد Zakaria ostad



هذا الكتاب يقع ضمن سلسلة المرأة في المسيحية

هذا الكتاب هو كرد على
ظاهرة المسمى بالعبيرات
الذين ربما إغثروا بأساليب
المنصرين ومتجاهلين تلك
الشواهد التي تجعل من
المرأة فتنة و مصدر
النجاسة وبوابة الشيطان...
الخ وكل ذلك من طيات
كتبهم المعتمدة

جميع الحقوق محفوظة